

ثقافية
إسلامية

بقية الله

العدد السابع عشر - شعبان ١٤١٣ هـ - السنة الثانية

محتويات العدد

- ١٠ الوصية السياسية الإلهية
- ١٧ الخطوط العامة للفكر الإسلامي
- ٢٢ ولاية الفقيه
- ٢٩ إدارة
- ٣٨ الشهيد الشيخ راغب حرب
- ٤٤ المسلمون في الصومال
- ٤٩ الجبهة والجهاد الأكبر
- ٦٨ تربية الطفل
- ٧٢ الخمس
- ٨٢ عالم الكتب
- ٨٨ مذكرات سالك
- ٩١ أمير المؤمنين وضيئه

هاشية الموت

وششمسود

يرون الحساب

(ص ١٢)

أسلوبان

في التدريس

(ص ٢٢)

إرتباط العبادة

بالتسريفة

(ص ٧٦)

من هدي القرآن (٦) كلامكم نور (٨) أحاديث النور (٦٦) مسابقة العدد (٦٠)
نتائج المسابقة (٦٤) مفردات القرآن (٨٦) شبكة العدد (٨٧) الطول (٩٦)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

شعبان ...

هذا الشهر الذي يصرّ على حزن الأيام الإلهية ،
يأتينا هذا العام مثقلاً بحمل الذكرى ،

وتجتمع فيه ارهاصات ظهور وعلائم فجر..

فالفجر الذي أذن قبل أربعة عشر سنة بطلوع شمس كبرى ،
ما زالت اشعاعات ضيائه المخبوء ترسل إلينا بشائر الطلعة
الغراء.

يوم امتزجت صرخات التكبير بمدافع الموت ،

ورسمت الدماء القانية شعارات الصّدق والولاء على الشوارع
المترامية.

كان الفرح يكبر ،

وكان شعبان في منتصفه يهلل مقبلاً إلينا بحلّة خضراء.

عندما عاد سيّد جماران من غربة مديدة

أزهرت شقائق الثّورة في ليالٍ عشر ،

وأعلن في جنة الشهداء أن الثّورة ماضية لتسلّم الراية..

وكان ذلك الاعلان دعوة إلى امتحانات كبرى واستجاباً لكلمات
إلهية:

حرب ضروس..

بقية الله

علماء آل محمد يلتحقون بسيدهم الأكبر ،
فالمطهري رسم للأمة بدمائه الزكية طهارة الفكر..
والبهشتي بإصراره أرشد الشعب إلى جنة الخلد..

ومضت الأيام

وسيد جماران يرتل آيات الكتاب الحكيم ،
يتهدّد في لياليه..

يبكي فراق الحبيب ،
فيُخبر أن الأيام الآتية أشدّ بلاءً ..
ومع اشتداد البلاء يأتي الفرج..

في شعبان استمرت الأيام تتلوّن بصبغة اليوم المنتصف ،
وكأنها زاحفة نحوه ،
لتتحول إلى بيعة واحدة ،
ولتثبت صدق انتظارها.

وفي هذه السنة كان لبنان سباقاً إلى البيعة :
بدماء شيخ الشهداء وسيد المقاومين ..

فهما قد أرسلنا للمهدي (عج) كتاب الوفاء ،
وأرادا بذلك أن يجمعا الأمة حول البيعة الكبرى.

فليس عجباً أن تجتمع الأيام الإلهية حول فلك اليوم المنتصف
لشعبان.

لقد حار البعض واضطربوا ،
فكيف نجمع أحزان أمة بأفراحها؟!..

ونسي البعض منهم
أن كل أحزاننا توطئة للفرح الأكبر.

ذلك السَّيْل الهادر من العطاءات ،
وتلك البحار المائجة بألوان التّضحيات ،
لا ترقب سوى يوم الحكومة الكبرى ..
فلتكن كلّ أحزاننا صرخة واحدة مدويّة :
أين الطّالب بدم المقتول بكرىلاء..

مجلة بقية الله ستبقى على عهدنا ،
قاطعة قفار الأودية المظلمة ،
تتحمل كل ظلم بحقّها
علّها تصبح لائقة بالإسم الذي شرفت به .
وهي تشكو إلى الله من أذية الجاهلين وكيد الحاسدين ،
الذين لم يستضيئوا بنور العلم ،
بل ركبوا مطايا الجهل ، فجمحت بهم إلى مزالق الأهواء ..
في مثل هذه الذكريات
تتجدّد دعوتنا إلى كل طلاب الحقيقة بضرورة قراءة ما جرى
فيها .

لأن الأيام الإلهية أصدق خطاب وأروع جواب ..
لقد قال إمامنا الرّاحل قدّس الله نفسه
أن كتاب الشّهادة باب الله الذي نقرأ في صفحاته علائم الرضا .
فماذا يعني إغلاقه ؟
وهل يصل المسافرون إلى مبتغاهم بغير ترتيل آياته ؟
اللّهم
لا تغلق باب الشّهادة على هذه الأمة أبداً

بقية الله

فهي عمود النور الذي يربط محضر الأدميين بعوالم الغيب ،
ومنه يعرج الأولياء ،

وهو السبب المتصل بين الأرض والسماء .

تتنزل ملائكة الرحمة منه سراعاً لتنشر أمطار المغفرة ،
تطهر ذنوب الوافدين

وتضع عنهم إصرهم والأغلال التي عليهم .

إلهي ،

كيف ننسى ما أعطى لحياتنا قيمة الوجود !

ووصل صلاتنا ،

وحرك أعمالنا ،

فألقي إليها ميثاق القبول .

اللهم

لا تجعلنا من الناكرين لجميل فيض عطايك ،

وامنحنا بركة الشهداء الأبرار نور الهداية ،

لربما أدركنا شريعة الوفود ،

والتحقنا بركب قافلة الشهداء ،

الذين طلقوا الدنيا

فتعلقت أرواحهم بعزّ قدسك

وذاقوا طعم الحقائق الكبرى .

والسلام ...

إطعام

من المستحبات الأكيدة في شهر رمضان المبارك، كما في غيره من الشهور، مكرمة إطعام الطعام. تلك المكرمة التي دأب عليها رسولنا الكريم (ص) وأئمتنا الأطهار عليهم السلام، فلم يتركوها طيلة حياتهم المباركة حتى في أشد الظروف وأحلك المحن، ممّا جعلهم المثال

١ - الْمُطْعِمُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ:

* ﴿فليعبدوا ربَّ هذا البيت، الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف﴾
 (قريش/ ٣ — ٤)
 * ﴿قل أغير الله ولياً فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم﴾
 (الأنعام/ ١٤)
 * ﴿... إلا رب العالمين، الذي خلقني فهو يهدين، والذي يطعمني ويسقيني﴾
 (الشعراء/ ٧٧ — ٧٩)

٢ - الْأَمْرُ بِالْإِطْعَامِ:

* ﴿... واذكروا اسم الله في أيام معلوماتٍ على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير﴾
 (الحج/ ٢٨)
 * ﴿... فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعترَ كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون﴾
 (الحج/ ٣٦)



الطعام

الأعلى للبشرية في هذا المجال، فكانوا المعروفين « بأهل بيت الكرم » ونزلت فيهم آيات الرحمن:
﴿ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً﴾.

٣ - الإطعام لوجه الله تعالى:

* ﴿ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً﴾ (الإنسان/ ٨ - ٩)

٤ - جزاء المعرضين عن إطعام المساكين:

* ﴿إنه كان لا يؤمن بالله العظيم، ولا يحض على طعام المسكين، فليس له اليوم ههنا حميم، ولا طعاماً إلا من غسلين، لا يأكله إلا الخاطئون﴾ (الحاقة/ ٢٣ - ٢٧)

٥ - الإطعام كفارة:

* ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون به اهليكم...﴾ (المائدة/ ٨٩)

كلامكم نور

معرفة الله

١ - غاية المعرفة :

- * « غاية المعرفة الخشية » .
- * « غاية العلم الخوف من الله سبحانه » .

٢ - فضل المعرفة :

- * « لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله عز وجل ما مدوا أعينهم إلى ما متّع الله به الأعداء من زهرة الحياة الدنيا ونعيمها وكانت دنياهم أقل عندهم مما يطؤونه بأرجلهم ولنعموا بمعرفة الله جل وعز وتلذذوا بها تلذذ من لم يزل في روضات الجنان مع أولياء الله . إن معرفة الله أنس من كل وحشة، وصاحب من كل وحدة، ونور من كل ظلمة، وقوة من كل ضعف، وشفاء من كل سقم » .

الإمام الصادق(ع)

٣ - ثمرات المعرفة :

- * « يسير المعرفة يوجب الزهد في الدنيا » .
- * « من صحت معرفته، انصرفت عن العالم الفاني نفسه وهمته » .

الإمام علي(ع)

- * « من عرف الله خاف الله، ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا » .

الإمام الصادق(ع)

- * « لو عرفتم الله حق معرفته لمشيتم على البحور ولزالت بدعائكم الجبال » .

الرسول الأكرم(ص)

٤ - العارف :

- * « العارف من عرف نفسه فأعتقها ونزهها عن كل ما يبعدها ويوبقها » .

الإمام الصادق(ع)

له سبحانه

٥ - حق المعرفة :

* «عن هشام قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام إذ دخل عليه معاوية بن وهب وعبد الملك بن أعين، فقال معاوية بن وهب: يا ابن رسول الله ما تقول في الخبر الذي روي أن رسول الله (ص) رأى ربّه، على أي صورة رآه؟ وعن الحديث الذي روي أن المؤمنين يرون ربهم في الجنة، على أي صورة يرونه؟ فتبسم عليه السلام ثم قال: يا معاوية ما أقبح بالرجل يأتي عليه سبعون سنة أو ثمانون سنة يعيش في ملك الله ويأكل من نعمه ثم لا يعرف الله حق معرفته».

* «جاء رجل إلى رسول الله (ص) وقال: ما رأس العلم؟ قال (ص): معرفة الله حق معرفته، فقال: وما حق معرفته؟ قال (ص): أن تعرفه بلا مثل ولا شبه، وتعرفه إلهاً واحداً خالقاً قادراً، أولاً وآخرأ... فذاك معرفة الله حق معرفته».

٦ - بك عرفتك:

* ورد في الدعاء عن الإمام زين العابدين (ع) « بك عرفتك وأنت دللتني عليك ودعوتني إليك ولولا أنت لم أدر ما أنت ».

* « سئل أمير المؤمنين (ع) : بِمَ عرفت ربك؟ فقال: « بما عرفني نفسه » قيل: وكيف عرفك نفسه؟ فقال: « لا تشببه بصورة، ولا يحس بالحواس، ولا يقاس بالناس»..

* عن منصور بن حازم قال: قلت لأبي عبد الله الصادق (ع): « إنني ناظرت قوماً فقلت لهم: إن الله أجل وأكرم من أن يعرف بخلقه، بل العباد يعرفون بالله فقال: رحمك الله ».



نظراً لأهمية الوصية التي كانت عصارة تجربة أعظم رجل عرفه القرن و نظراً لإمكانية تدريسها سوف نقوم بتبويبها تباعاً حتى يسهل فهم المقاصد.

أصول ووصايا

المأصل الثالث : مؤامرة ضرب الثورة

القسم الثاني: الرد على الشائعات

أ - وصية إلى مبيري الشائعات / تنجّه :

٨ - أنا لا أدعي الكمال :

إنني لم ولا أقول بأن الاسلام العظيم يطبق بجميع أبعاده في هذه الجمهورية وأن ليس هناك من يتصرف خلافاً لمقررات الاسلام عن جهالة أو لمرض في قلبه أو عن عدم انضباط.

٩ - لكننا نسعى للوصول إلى الكمال:

لكنني أقول بأن القوى التشريعية والقضائية والتنفيذية تبذل جهوداً مضنية في السعي لأسلمة شؤون البلد، يساندها الشعب بعشرات الملايين. ولو ان هذه الاقلية المثيرة للانتقادات الشخصية المثبطة قد عمدت إلى المعاضدة والمساندة فإن هدف الاسلمة سيتحقق بصورة أيسر وأسرع.

١٠ - إذا لم تعودوا لأنفسكم فسوف تزولون :

وإذا لم يعد هؤلاء إلى أنفسهم لا سمح الله، فإن الجماهير المليونية قد استيقظت وهي تدرك حقائق الأمور، ولها حضورها الفاعل. لذا فإن أهداف

بقية الله

الاسلام الانسانية ستتحقق بنسبة كبيرة بمشيئة الله. وفي مواجهة هذا الطوفان العارم لن يكون مصير المنحرفين ومثيري إنتقادات التخطنة سوى الانهيار.



ب - تقدير الشعب الإيراني :

١ - شعب ايران : حال حيد فلا ريت ويا رايديت ويا رايديت
إنني أقولها بجرأة..

أن شعب إيران بجماهيره المليونية في العصر الحاضر، هو أفضل من شعب الحجاز في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن شعب الكوفة والعراق على عهد أمير المؤمنين والحسين بن علي صلوات الله وسلامه عليهما.

٢ - ماذا فعل شعب الحجاز :

فأهل الحجاز وكذا المسلمون على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكونوا يطيعونه، وبذرائع شتى كانوا يتهربون من القتال حتى أن الله تبارك وتعالى أنبهم في آيات من سورة التوبة وأوعدهم بالعذاب، بل وافتروا عليه حتى دعا عليهم كما يروى.

٣ - ماذا فعل شعب العراق والكوفة : بغتة قباله واندما
وبالنسبة لأهل العراق والكوفة فلطالما آذوا أمير المؤمنين وتمردوا
على طاعته، وشكواهم منهم معروفة ومشهورة في كتب الحديث والتاريخ،
ومسلموا العراق والكوفة هم الذين فعلوا بسيد الشهداء (عليه السلام) ما
فعلوا، ومن لم يلحقه وزر المشاركة المباشرة في قتل سيد الشهداء فهو إما
فار من المعركة أو قاعد حتى وقعت جريمة التاريخ.

٤ - ماذا يفعل الشعب الإيراني اليوم:

فيما اليوم نرى أي فداء وتضحيات يندفع لتقديمها بشوق، شعب
إيران عامة وقواته المسلحة جيشاً وحرساً وقوات تعبئة ودرك وأمن داخلي
وقوى جماهيرية من عشائر ومتطوعين، وأي تضحيات يقدمها وأي ملاحم
يصنعها هذا الشعب وعامة القوات في الجبهات والجماهير خلفها، ونرى أي
مساعداً قيمة تقدمها الجماهير النبيلة في كافة أنحاء البلاد، فيما يطل
علينا وعليكم ذوو الشهداء والمعوقين والمتضررين بالحرب بوجوه تبعث
الثقة والروح الملحمية معبرين عن عشقهم قولاً وفعلًا. ومنبع كل ذلك هو
عشقهم لله وإيمانهم الصادق به تعالى وبالاسلام وبالأخرة، في حين أنهم لا
يعارضون الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله ولا الإمام المعصوم عليه
الصلوات.

٥ - شعب إيران فجر الإسلام :

فدافعهم هو الإيمان والثقة بالغيب وهذا هو سر الفلاح والانتصار في
كافة المجالات. وحرى بالاسلام أن يفخر بتربية أبناء كهؤلاء ونحن جميعاً
نفخر بأننا في عصر كهذا، معاصرين لهكذا شعب.

قال أمير المؤمنين(ع):

« ما ترك الناس شيئاً من أمور دينهم لاستصلاح دنياهم إلا فتح
الله عليهم ما هو أضرّ منه »

ماهية الموت

وشهود يوم الحساب

ما هو الموت؟

هل هو فناء وزوال أم تحول وتطور وانتقال من مكان إلى مكان وعالم إلى عالم؟

هذه أسئلة كان الناس يطرحونها وما زالوا، وكل واحد منا يريد أن يصل إلى معرفة الإجابة الواقعية عنها، أو الاعتقاد والايمان بالاجوبة المطروحة حولها..

ونحن المسلمون الذين نؤمن بالكتاب الالهي المنزل، نحصل على الإجابة من خلال القرآن الكريم، ونؤمن بها.

فالقرآن الكريم يستعمل كلمة خاصة للتعبير عن حقيقة الموت بقوله «يتوفى». والتوفى والاستيفاء كلمتان مشتقان من «الوفاء». فكل من يوصل شيئاً إلى حالة الكمال

والتمام بدون نقص يكون قد وفاه. ولذلك يقال : «وفيت المال» أو «وفيته حقه». وقد استعملت هذه الكلمة أربعة عشر مرة في الآيات الشريفة. ونعلم منها أن الموت أمر يحول أو يتم من خلاله استيفاء الشيء:

أ - فالموت ليس فناءً أو زوالاً، وإنما هو انتقال من عالم إلى عالم، ومن نشأة إلى نشأة أخرى.

ب - والشخصية الواقعية للانسان، ليست البدن وتوابعه. فالبدن الذي هو من سنخ المادة يفنى تدريجياً، ويتناثر. أما النفس المجردة فانها تبقى، وهي الحقيقة الانسانية. ويعبر القرآن عنها بقوله عز من قائل:

﴿ونفخت فيه من روحي﴾.

فمسالة الروح وبقائها بعد الموت من اصول المعارف الاسلامية. ونصف المعارف الاصلية تستند على فكرة اصالة الروح.

الطف. ففي وصف الشهداء: ﴿ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون﴾ (البقرة/ ١٥٤)

يوم القيامة لا يكون الشاهد على الانسان يديه ورجليه وجلده فقط وإنما تحسده أعماله أمامه

وقد تصور البعض أن الإنسان بموته يفقد الشهود والإدراك و ينتظر ذلك اليوم الذي تقوم فيه قيامته. ولكننا نجد في المقابل آيات قرآنية تبين بوضوح أن هناك حياة في العالم الذي يلي الموتة الأولى، ويسمى بعالم البرزخ.

وفي اللغة تعني الحائل أو الفاصل، وهذا العالم موجود في الواقع وهو يفصل ما بين عالم الدنيا وعالم الآخرة. ففي الآيات القرآنية والأحاديث الاسلامية دلالات واضحة على أن موت الانسان لا يعني الفناء أو الانفصال التام، بل هو تعلق بجسم

وفي آية أخرى، تصريح بحالهم بعد الموت وتنعمهم بالنعمة الإلهية المعنوية التي تستمر متدفقة عليهم:

﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون﴾ (آل عمران/ ١٦٩)

وتكمل أيضاً:

﴿.. فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾.

وبشان أهل النار نجد الآية الشريفة تقول :

﴿حتى إذا جاء أحدهم الموت قال

بقية الله

رب ارجعون لعليّ أعمل صالحاً
فيما تركت، كلا إنها كلمة هو قائلها
ومن ورائهم برزخ إلى يوم
يبعثون ﴿المؤمنون/ ١٠٠﴾

يتمنى الشهيد أن يلحق به غيره من
المؤمنين لما يراه من آثار لطف الله
وفيضه ونعمه في عالم الآخرة

شهود يوم القيامة

في يوم البعث، عندما تبدأ
محاكمة المجرمين أو تفتح ملفات
أعمالهم يأتي الشهود ليقدموا
شهاداتهم. فلا يخفى من الأعمال
شيء.

ويمكن تقسيم الشهود إلى
قسمين:

أ - الشهود الخارجيون: الله
سبحانه والانبيا والملائكة والارض.

ب - الشهود الداخليون : الأعضاء
والجوارح والجلود.

وهناك شهادة من نوع آخر لا يمكن
ادراجها في أحد هذين القسمين :

فلماذا يتمنى المؤمن الشهيد أن
يلحق به غيره، ويعض الكافر على
يديه ندماً ويطلب الرجوع؟

ذلك لأن الشهيد يرى في ذلك
العالم آثار لطف الله وفيضه ويشعر
بنعمه ويتلذذ بها. والكافر يرى النار
ويحس بها ويتعذب منها، وتؤلمه
آثار أعماله.

﴿.. النار يعرضون عليها غدواً
وعشيا ادخلوا آل فرعون أشد
العذاب﴾.

ولذلك ورد في الحديث :
« القبر إما روضة من رياض الجنة
أو حفرة من حفر النار »
وليس المقصود من القبر، ذلك

(النور/٢٤)

﴿يعملون﴾

وهي عندما تصيح الاعمال بنفسها
مجسدة أمام الانسان، وتكون لها
صور حقيقية تُرى في ذلك العالم.

٤ - جلد البدن :

﴿وقالوا لجلودهم لِمَ شهدتم﴾

القبر هو تعبير عن عالم واسع هو
عالم البرزخ وهو أشد وضوحاً من
عالم الدنيا

١ - الله عز وجل

علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق
كل شيء﴾ (فصلت/٢١)

(الشاهد الأول)

﴿... لم تكفرون بآيات الله. والله
شهيد على ما تعملون﴾

(آل عمران/٩٨).

٥ - الملائكة :

﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب
عتيد﴾ (ق/١٨)

٢ - نبي كل أمة :

٦ - الأرض :

﴿يومئذ تحدث أخبارها بأن
ربك أوحى لها﴾ (الزلزلة/٥٤)

﴿ويوم نبعث في كل أمة شهيداً
عليهم من أنفسهم...﴾ (النحل/
١٨٩) ﴿وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾
(النساء/٤١).

٧ - نفس العمل :

﴿يوم تجد كل نفس ما عملت من
خير محضراً وما عملت من سوء...﴾
(آل عمران/٣٠)

٣ - أعضاء الانسان وجوارحه :

﴿يوم تشهد عليهم ألسنتهم
أيديهم وأرجلهم بما كانوا

الخطوط العامة

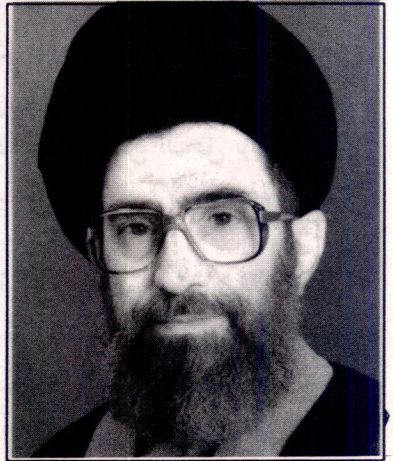
للفكر الإسلامي في القرآن

النبوة

١ - فلسفة النبوة

ما هو داعي الأديان الالهية وفلسفة النبوات التي تحمل معها إبلاغ البرامج السماوية؟ ما هو مفهوم النبوة وما علاقتها بالبعثة؟ ما هي أهداف النبوة والبعثة؟ من أين تبدأ حركة الانبياء؟ وإلى أين تنتهي؟ و؟و؟

هذه الاسئلة وغيرها ترتبط بالمسائل والمواضيع الاساسية والحساسة في «أصل النبوة»، وبالاطلاع عليها يصل الانسان إلى الايمان الثابت والالتزام العميق. والقرآن الكريم يجب عنها بعرض مختصر وبيان عميق وكامل.



آية الله العظمى السيد علي خامنئي

فلسفة النبوة - إن الحواس الظاهرية، والغرائز المخفية، وأعلى منها: العلم والمعرفة التي توالى عليها البشرية: كل هذه لا يمكن أن تهدي الانسان إلى السعادة.

فالانسان يحتاج إلى هداية أعلى من هداية العقل - تقود العقل وتصونه وترفعه = وهي هداية الوحي.. وحي الله الذي خلق الانسان، والذي عنده كل ما ينقصه ويحتاج إليه ويشفي آلامه واسقامه.. هذا هو منطق جميع الاديان العالمية وهو فلسفة النبوة.

وبموجب هذا الاحتياج يُبعث النبي، ويطبق البرامج التي يتوق إليها الانسان.

ويمكن ان نشاهد هذه الحقائق بوضوح في طي هذه الآيات القرآنية :

﴿ كان الناس أمةً واحدةً فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغياً بينهم. فهدى الله الذين آمنوا و اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم.﴾ (البقرة/ ٢١٤)

﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلالٍ مبين، وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.﴾ (الجمعة/ ١ - ٥)

٢ - البعثة في النبوة

النبوة بعثة، وهي تعني النهوض والقيام بعد السكون والهدوء. وتكون هذه البعثة في البداية في باطن النبي ونفسه، ثم تنتشر بعد ذلك في محيطه وفي العالم.

والنبي هو الانسان القادر على تحمل ثقل المسؤولية العظيمة من خلال الاستعدادات الفائقة والتي هي أعلى من الأمور العادية. ولكن إلى ما قبل البعثة تكون هذه الاستعدادات في القوة والخفاء. ويكون النبي مثل الافراد العاديين في مسيرة الحياة الاجتماعية. فيوجد الوحي الالهي فيه تحولاً وانقلاباً فيبعث في روحه ويصبح مبعوثاً..

وهذه آيات سورة «الضحى» القصيرة المليئة بالبشارة تدون بداية البعثة في باطن النبي العظيم وروحه:

﴿والضحى والليل إذا سجى ما ودّعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيماً فاوى ووجدك ضالاً فهدى ووجدك عائلاً فاغنى...﴾

وهذا البعث الباطني - الذي اثر في جسد النبي واعصابه ايضاً - يبدأ مع بدايات نفحات الوحي التي نقرأها في سورة «العلق»:

﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الانسان من علق * اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم * علم الانسان ما لم يعلم * كلا إن الانسان ليطغى إن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى...﴾

وكذلك ما نجده في الآيات الموزونة من سورة «النجم» من إشارة إلى هذا التحول الباطني:

﴿والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى﴾.

أجل، فبعد هذه البعثة الباطنية التي غيرت طريق النبي وأعطت لسعيه لوناً آخر، ليكون تحت عنوان الجد والجهاد المستمر حتى يوجد في المجتمع وفي صلب الحياة الانسانية بعثة وتحولاً أصيلاً. وهذه هي مسؤولية الرسالة..

٣ - البعثة الاجتماعية للنبوّة

يظهر النبي في وضع اجتماعي سيء ومنحرف، للإصلاح والهداية والدعوة المنسجمة مع الفطرة الانسانية، ولرفع المجتمع البشري وسوقه إلى التكامل. فهو الذي يظهر الحق على الباطل.

والانسان الذي يمتلك فطرة منسجمة مع العالم، إنما يكون في مسيرته الطبيعية والفطرية (التي هي طريق تكامله) عندما يجعل نفسه في مسيرة نظام الفطرة العالمي والانساني، ويديرها من خلال التعاليم المتناسبة مع بنائه الروحي والجسمي. وعندها يتجه نحو العلو والكمال اللائق له. وكانت يد الجهل والإعراض طوال التاريخ تسد طريق الانسانية ومن خلال فرض الانظمة المخالفة للانسانية كان البشر يحيدون عن صراط الفطرة. وكان الانبياء يقفون أمامهم ليرجعوهم إليه.

ومن هذا البيان يعلم ان على النبي أن يحدث تغييراً أصيلاً وشاملاً لجميع جوانب وأبعاد الحياة ويبدل النظام الاجتماعي الجاهلي والمنحرف

بقية الله

إلى نظام صحيح وعادل. وهذه هي البعثة التي تحدث في المجتمع بعد بعثة النبي. ومن خلال هذه البعثة العظيمة تزول كل السنن والبرامج والقوانين والعادات الجاهلية، ليحل محلها النظام الصحيح والدين القويم الذي هو دين الله.

فلننظر إلى الآيات الأولى من سورة القصص بتدبر.. حيث نشاهد تلك الافكار العامة حول النظام للإنساني لفرعون وفي مقابله النظام الإلهي والفطري الذي يطرحه موسى بديلاً:

﴿تلك آيات الكتاب المبين نقلوا عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحي نساءهم انه كان من المفسدين، ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين، ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون﴾.

وفي عدة آيات قرآنية، وبلهجة واسلوب مشابهيين، يذكر ضرورة غلبة دين الله على سائر الأديان. وهو معنى استقرار وقيام النظام الإلهي (وقد تكرر هذا الأمر في عدة سور، كسورة التوبة والفتح والصف). وهنا نذكر عدة آيات من سورة الصف:

﴿ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون﴾.

ولاية الفقيه

بعد ان علمنا ان الإمامة عهد الهي، وان تعيينها لا يتم بالدستور أو انتخاب الناس، وانما بالتنصيب الالهي، وما دور الناس إلا التمسك بميثاق إمامة الإمام، يطرح هذا السؤال حول حاجة الناس للتعرف على الإمام قبل إقامة العهد والميثاق على إمامته. فما هي طرق معرفة الإمام، وعلى من تقع مسؤولية اثباتها؟

والجواب : كما ان ثبوت الإمامة يكون بالتنصيب الإلهي، فإن اثباتها أيضاً من افعال الله. أي ان الإمامة التي خرجت عن آراء وانتخاب الناس، فانها كذلك لا تحدد باستطلاع آرائهم واستمراجها.

أجل، ما هو داخل في فعل الأمة ورايها أو فعل الإمام ورايه هو الميثاق والعهد. لذلك فإن الإمام مكلف بالقبول والتصدي لهذا المنصب، ومكلف أيضاً بالتبليغ وأخذ الميثاق من الناس، وعلى الأمة ان تؤدي هذا الميثاق.

أما الطرق التي يثبت الله تعالى فيها الإمامة، ويمكن للناس من

تعيين الامام والميثاق على الامامة



آية الله جوادي الأملي

أسلوبان في تدريس

المفاهيم السلوكية

كل صغيرة وكبيرة. وأن الاخلاص سرّ من أسرار الله العظيمة التي لا يصل إليها إلا القلة القليلة. وغير ذلك من المفاهيم والافكار التي تدور حول النفس وجرائمها، والموبقات التي تصدر منها، فتتجسد الصور البرزخية أو الآثار الواقعية في الدنيا. وفي الترغيب: ذكر رحمة الله الواسعة التي تشمل كل شيء والوعد بالجزاء الجزيل والجنة والقصور ونتاجح الحسنات التي لا يقوى على احصائها الملائكة المقربون. وتشويق الناس إلى الشفاعة الكبرى للنبي(ص) وآله(ع) الذين يقفون على الصراط فيشفعون للمذنبين وأهل الكبائر و....

وكلما كانت قدرة الواعظ على

عملية تدريس الاخلاق في وعرض المفاهيم السلوكية يمكن أن نقف على أسلوبين مختلفين، لكل واحد منهما ايجابياته المطلوبة. ونحن هنا سوف نبين معالهما ونلفت النظر إلى كيفية اعتمادهما.

الاسلوب الاول:

الوعظ والتذكير

ويقوم هذا الاسلوب على أساس التذكير، من خلال عرض مفاهيم الترهيب والترغيب.

ففي الترهيب: ذكر أحوال الموت وأهوال القيامة، وعذاب النار، ودركات الجحيم. وإطلاع الناس على أنهم هلكى إذا لم يخلصوا لله عز وجل في

فإن على المكلف بتأدية الزكاة أن يؤديها مرة ثانية للإمام». وفي جوابه على صاحب «المدارك» الذي يقول ان البحث في هذه المسألة في زمن

الأمرالذين أوجب الله علينا طاعتهم». ويقصد بذلك أن الإمام المعصوم قد عرّف الفقيه الجامع للشرائط بعنوان الولي والحاكم «اني جعلته

بعد أن عين ولي الأمر الفقيه الجامع للشرائط لمنصب الحكومة والولاية أصبح من زمرة أولياء الأمور، وفي هذه الحالة يجب إطاعته

حاكماً»، وذلك من خلال ذلك الأصل والقاعدة الكلية الكبرى في الآية المباركة :

﴿ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ﴾، وسوف يصح الموضوع والقاعدة الصغرى. أي أن ولي الأمر بعد أن عين الفقيه الجامع للشرائط لمنصب الحكومة والولاية أصبح من زمرة أولياء الأمور. وفي هذه الحالة يجب إطاعته.

على كل حال، فنحن لا نشك من خلال الأدلة المتعددة التي بينها أن تعيين ونصب الولي الفقيه في عصر الغيبة لأجل قيادة المجتمع وزعامته ضروري وحتمي من البارئ

الغيبية لا طائل له يقول: «إن ما قاله صاحب «المدارك» من أن الأمر في هذه المسألة بزعم اختصاص مورده بزمن حضور المعصوم سهل وبسيط _ حيث يمكن التوجه بالسؤال المباشر من الإمام(ع) _ ليس صحيحاً، لأن المسألة لا تختص بزمن المعصوم، والدليل على ذلك أن الأدلة الدالة على حكومة الولي الفقيه تجعله في زمرة أولي الأمر الذين أوجب الله طاعتهم». وكلام صاحب الجواهر هو:

«اطلاق أدلة حكومته خصوصاً رواية النصب التي وردت عن صاحب الأمر _ روعي له الفداء _ يصيره من أولي

بقية الله

سبحانه.

شخص معين.
الصورة الثانية هي أن ينصب
المجموع من حيث المجموع.
وسبب بطلانها أن لكل فقيه رأي
خاص. ولهذا لا يمكن أن نتصور
مجموعهم على أنه واحد.

الصورة الثالثة هي أن ينصب كل
واحد منهم. لكن يحق لواحد أن يعمل
رأيه. وهذا باطل لأنه لا يوجد معيار
محدد في يقين ذلك الشخص.

الصورة الرابعة هي أن ينصب
الجميع — وليس المجموع —
يعني كل فرد من الافراد، لكن
يشترط في اعمال رأيه موافقة
الأخرين. وهذا باطل بسبب استحالة
الاتفاق الفكري والفتواني عند
الجميع.

الصورة الخامسة هي أن يعين
الجميع بالفعل، ويعمل كل واحد
منهم رأيه بدون رعاية رأي الآخرين.
وبطلان هذا الرأي واضح لأنه يستلزم
الهرج والمرج.

وبعد بطلان الصور المذكورة، لا يبقى
مجال للتنصيب، وبما أن الأمر يدور بين
الانتصاب والانتخاب، فانه مع بطلان
الانتصاب لا يمكن أن نستفيد من انتصاب

لكن، بالرغم من هذه جميعاً، يقول
بعض الذين يقبلون بولاية الفقيه بأن
تعيينه يتم من خلال انتخاب الأمة
بدليل استحالة تعيينه من قبل الله
سبحانه ويقولون :

ان جميع الروايات مثل مقبولة عمر
بن حنظلة التي هي في مقام اظهار
علامات الشخص المنصوب في
الواقع ليست إلا في مقام بيان
شروط الشخص المنتخب. والدليل
الذي قدموه على استحالة نصب
الولي الفقيه هو :

« لو لم يكن لدينا في عصر الغيبة
إلا فقيه واحد جامع للشرائط لما كان
هناك اشكال في تعيينه. لكن بما أن
الفقهاء الجامعين للشرائط أكثر، فإن
في التعيين هنا إشكال. ذلك لأن في
هذا التعيين لا يمكن أن نتصور أكثر
من خمس صور، والحال أن جميعها
باطل :

الصورة الأولى هي أن ينصب واحد
معين من بين الفقهاء للولاية. وسبب
بطلان هذه الصورة أننا من خلال
الرجوع إلى الروايات الواردة في هذا
الباب لا يمكن أن نستفيد من انتصاب

كان هذا ملخص ما ذكره المستشكلون. لكن الجواب على المسألة الأخرى، مسألة القضاء التي يدعون بها المستشكل: لأنه إذا وجد في مدينة واحدة عدة مجتهدين، فإن الجميع حاصلون إن التناسب ما بين الحكم

**ان الولاية هي في الدرجة الأولى وظيفة
الأعلم والأتقى والاشجع والاكفأ من
الأخرين، والحال أنه ينذر أن يتساوى في
مثل هذه المسألة اثنان**

والموضوع يوضح المسألة، فإن التنصيب الإلهي ليس لفرد ولا للمجموع من حيث المجموع بل للجميع بحيث أن جميع الفقهاء الجامعين للشرائط منصوبون لمقام الولاية، ولهذا فإن حمل هذه المسؤولية يقع على عاتقهم بالوجوب الكفائي. بمعنى أنه إذا قام أحدهم به سقط عن الباقيين. ويوجد أمثلة كثيرة على هذه المسألة في الأبواب الفقهية. منها مثال الأب والجد اللذين لهما ولاية على أموال الولد الصغير بدون أن يكون هناك هرج ومرج، لأن إقدام أحدهما يسقط فعل الآخر.

على منصب القضاء بناء على نصب الإمام، لكن فيما إذا تم الرجوع إلى أحدهم سقط التكليف عن الآخرين. والجواب الآخر: أن مسألة الولاية ليست مثل مسألة صلاة الجماعة التي يمكن لكل عادل أن يقوم بامامتها. بل أن الولاية في الدرجة الأولى هي وظيفة الأعلم والأتقى والاشجع والاكفأ من الآخرين، والحال هنا أنه ينذر أن يتساوى في مثل هذه المسألة اثنان. إضافة إلى أن طبيعة هذه المسؤولية التي تحمل معها المشكلات والمصائب خلافاً للافتاء تقلل من عدد أولئك الذين يتصدون

بقية الله

للقيام بها. سابقاً من ان الذي يحكم في الاسلام
ليس شخص الفقيه العادل وانما
الفقه والعدالة. ومن هنا فالولي الفقيه كما انه لا
والشاهد على هذا تاريخ الالف
سنة الاخيرة التي قل فيها من تحمل
الأم الصراع والمبارزة والقيام بوجه

**الفرق الوحيد الذي يوجد بين الولي الفقيه
والآخرين هو مسؤولية الولاية. فكل ما لا
يرتبط بهذا المقام لا يختلف فيه مع
الآخرين بتاتاً**

يحق له ان يعمل باتباع آراء الناس،
كذلك فانه لا يحق له ايضاً ان
يتجاوز براهه الحدود والوظائف
المحددة له.

فالفرق الوحيد الذي يوجد بين
الولي الفقيه والآخرين هو مسؤولية
الولاية. فكل ما لا يرتبط بهذا المقام
لا يختلف فيه مع الآخرين بتاتاً.
ولهذا فهو كسائر الأفراد بل قبلهم
مكلف برعاية واداء الاوامر التي
يصدرها بناءً على احكام الاسلام
والمصالح الاجتماعية.

وقد اشرنا ايضاً إلى كلام المرحوم
صاحب الجواهر في مقام بيان هذا
الأمر حيث يقول:

الظالمين، وكانت له الشجاعة
والكفاءة لذلك.

فبعد اثبات أن الحكم يدور حول
محور الولاية دون الوكالة والنيابة
من قبل الناس، وبعد رد استحالة
تعيين الولي بالتنصيب الإلهي، لا
يبقى دليل واحد لأجل رفع اليد عن
الظهور في الروايات التي جاءت في
باب تنصيب الولي الفقيه وشرائط
وخصوصيات الفرد المنصوب.

أما الخصائص العقلية والنقلية
التي ذكرت للولي الفقيه فهي
ليست شاهداً على تنصيب الولي
الفقيه فحسب، وانما هي دليل على
عزله ايضاً وبيان ذلك انه كما ذكرنا

مجلس الخبراء والتنصيب والعزل

إن الدستور الإيراني الذي كان يتصور في البداية أن إتمامه لن يأخذ أكثر من ٣٠ يوماً قد أنجز بجهود ٧٠ شخصاً من بينهم ٤٠ مجتهداً مسلماً بعد ثلاثة أشهر من العمل المستمر ليلاً نهاراً. وفي هذا القانون ولكي لا يتوهم الوكالة أو النيابة في موضوع الولي الفقيه من قبل الناس، لم يأت الحديث عن الرأي والانتخاب الشعبي، وإنما عن قبولهم وهو معنى التولي. والخبراء أنفسهم بسبب مقدرتهم على التمييز والتشخيص هم وسائط التعرف على الولي. فهم يحددون نصب أو عزل الولي الفقيه، وليس لهم مسؤولية عزله أو نصبه.

والحمد لله رب العالمين

ان اطلاق حرمة رد حكم الفقيه الجامع للشرائط والمستفاد من عبارة:

« ... وعلينا راد والرد علينا كالراد على الله »
يشمل أيضاً الفقيه نفسه.

لهذا فإن على الفقيه أن يبقى واجداً لجميع الشرائط التي ذكرت بقاءً وحدثاً، ويبقى أيضاً في معرض الميزان مع الشروط والموازين العقلية والنقلية التي عينت في مقام الولاية. وبمجرد أن يتعدى الحدود المقررة، أو يصاب بمرض أو عجز عن أداء وظيفته يعزل من منصبه بدون الحاجة إلى عزل. ومن هنا نعلم أن تكليف الناس ليس تعيين الولي الفقيه أو عزله، بل تحديده ومعرفة في مقام التنصيب والعزل.

الثورة الإسلامية تحفة أهداها الله تبارك وتعالى لأمتنا

من العالم العلوي ويجب أن نشكر الله على ذلك

الإمام الخميني

المسؤوليات العشر للمدير والقائد

١٠ - الترغيب والترهيب

آية الله ناصر مكارم الشيرازي

نحن نعلم أن اعظم مهمات الإدارة كانت تقع على عاتق الانبياء والرسول الالهيين، ونعلم أيضاً أن أبرز صفة لهم كانت «البشارة» و«الانذار»، كما يحكي القرآن الكريم عن النبي(ص):
﴿يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً﴾

(الاحزاب/٤٦)

وفي القرآن نجد أن كلمة الانذار ومشتقاتها قد استعملت أكثر من ١٢٠ مرة، وأن كلمة البشارة ومشتقاتها استعملت أكثر من ٤٠ مرة. والقسم الاعظم من آيات القرآن المجيد يقوم بوصف النعم المعنوية والمادية للجنة، مما يعد أهم تشجيع في الحركة باتجاه الحسنات، ويجري الحديث كثيراً عن العقوبات الروحية والجسمانية لأهل جهنم مما يعد عاملاً مرهباً ومانعاً أيضاً.

ويقول أمير المؤمنين(ع) في وصيته لمالك الاشر بشأن العاملين

والمسؤولين الكبار في الدولة:

«وأوصل في حسن الشاء عليهم وتعدي ما أبلى ذروا البلاء منهم
فإن كثرة الذكر لحسن أفعالهم تهذب الشجاع، وتحرض الناكل إن
شاء الله تعالى».

وهكذا فإن على كل قائد أو مدير أن يشجع أولئك الذين يعيشون ويتحلون
بالصفات والحالات التالية:

أ: الذين يؤدون وظائفهم بشكل جيد ويحافظون على النظام
والانضباط.

ب: الذين أظهروا تضحية وإثاراً في الحالات التي تحتاج إلى
البذل والتضحية.

ج: اصحاب الابداع والابتكار.

د: الذين دفعوا إخطاراً مهمة عن التنظيم.

هـ: الذين يراعون بدقة، وفي حال غياب المدير كما في حال
حضوره، البرامج المطلوبة.

و: الذين كشفوا المؤامرات وأبطلوها.

وباختصار، لا ينبغي أن يخفى على المدير أو القائد أي عمل مهم، وعليه
أن يقوم في الموقع المناسب واللحظة المطلوبة بالتشجيع عليه وتقديره.

الجوانب السلبية للتشجيع

ينبغي أن نكون على حذر لئلا يؤدي تشجيعنا إلى المفاصد التالية:

- ١ - يكون سبباً للغرور والغفلة، أو إخماد شعلة النشاط والانضباط.
- ٢ - ينبغي أن تعتمد التشجيعات على أساس الجوانب المعنوية
حتى تعطي الافراد شخصية معنوية، ولكن هذا لا يعني أن نغض النظر عن
المكافآت المادية.

بقية الله

- ٣ - عند تشجيع فرد ما أو مكافأته لا ينبغي تحقير الآخرين أو الانتقاص منهم. وهذا ما يرتبط بذهنية المدراء والقادة وديقتهم.
- ٤ - عدم صرف المبالغ الطائلة في المكافآت. لأن هذا يصرف الانظار من الجوانب المعنوية إلى المادية أولاً، ويرتبط بأفراد قليلين ثانياً في حين أن التشجيع ينبغي أن يكون شاملاً وواسعاً.
- ٥ - التشجيع ينبغي أن يقوم على أساس الضوابط دون الروابط، ولا شيء يدعو إلى التأسف أشد من الحالة التي يرى فيها الافراد أن مسألة العلاقات الشخصية هي التي تحكم مثل هذه المسائل وهذا ما يؤدي إلى الخمود والفتور وانعدام النشاط، إضافة إلى شيوع سوء الظن أيضاً.
- ٦ - من الطبيعي أن يكون هناك ارتباط ما بين التشجيع والعمل المنجز وهنا لا بد من ملاحظة سلسلة من المراتب والاصول.
- قال علي(ع)؛

«الثناء بأكثر من الاستحقاق ملق، والتقصير من الاستحقاق عي أو حسد».

- ٧ - ينبغي أن تكون المكافآت في حضور الجميع أو أن يعرف بشأنها الجميع، وفي بعض الموارد، ينبغي أن تكون بشكل خاص وسري ويستطيع المدير أن يحدد مثل هذه الموارد بذكانه.

شروط التنبيه

كما هو واضح فإن كلمة التنبيه تعني الالفات والتوجيه إلى المقصد. كما أن العقاب والتوبيخ لا ينبغي أن يكون أول رد فعل مقابل الافراد العاطلين، بل ينبغي أن نبدأ بعملية توعية ثقافية، ولكن على كل حال فإن إهماله يعد خطراً في التنظيمات والمؤسسات. لأن هناك دائماً قسم من العاملين لا يمكن أن يعمل بدون وجود عامل المنع والتخويف. ولكي يتمكن المدراء من الاستفادة من التوبيخ والتنبيه لأجل الوصول إلى اهدافهم التربوية ينبغي مراعاة الاصول التالية:

- ١ - ينبغي أن يكون التنبيه مرحلياً، ولا يقطع الطريق على أولئك

الذين يريدون اصلاح انفسهم.

والملفت في القرآن الكريم أنه في العديد من الآيات التي ذكرت أنواع العقوبات للمخالفين يأتي ذكر التوبة واستثناء التائبين. وهذا ما يبقي الطريق مفتوحاً أمام العصاة. وجملة ﴿إلا الذين تابوا﴾ ونظائرها ذكرت في آيات كثيرة في القرآن.

٢ - لا ينبغي أن تؤدي العقوبات إلى ايجاد الشعور بالحق عند الافراد، ولكن في نفس الوقت فإن الحزم يستوجب أن لا يقع المدراء في هذه الوسوسة فيخافون من العقوبات نتيجة حرصهم الزائد على عدم ازعاج الآخرين فإن في ترك المعاقبة والمحاسبة فساد للعمل.

٣ - رعاية التناسب ما بين الجرم والجريمة وهذا ما يتجلى بصورة واضحة في الاسلام في ابواب الحدود والديات والقصاص.

٤ - الاصل في التوبيخ أن يكون خاصاً بخلاف التشجيع، ولكن قد تأتي بعض الموارد الاستثنائية التي توجب فيها الظروف أن يتم العقاب على مرأى الجميع أو سماعهم.

٥ - من الامور التي تبدو في غاية الأهمية هو أن يعرف المعاقب سبب العقاب بدقة ولا يفترض انه يعلم السبب، فكم من الاشخاص الذين يقول القرآن عنهم: ﴿يحسبون أنهم يحسنون صنعا﴾.

٦ - عدم الاكثار من الملامة والتوبيخ، فقد يؤدي تكرار مثل هذه الأمور إلى نتيجة معاكسة، ويجعل المخالفين أجراً على المخالفة. يقول أمير المؤمنين (ع):

«الافراط في الملامة يشب نيران اللجاج».

وفي موضع آخر يقول عليه السلام:

«إياك أن تكرر العتب فإن ذلك يغري بالذنب ويهون بالعتب».

ولهذا البحث تفاصيل كثيرة، نكتفي هنا بهذا المقدار منها.

وهنا ننهي الحديث عن المسؤوليات العشر للمدير والقائد لنتنقل بعدها إلى الحديث عن صفات وخصائص المدراء والقادة.

أسلوبان في تدريس

المفاهيم السلوكية

كل صغيرة وكبيرة. وأن الاخلاص سرّ من أسرار الله العظيمة التي لا يصل إليها إلا القلة القليلة. وغير ذلك من المفاهيم والافكار التي تدور حول النفس وجرائمها، والموبقات التي تصدر منها، فتتجسد الصور البرزخية أو الآثار الواقعية في الدنيا. وفي الترغيب: ذكر رحمة الله الواسعة التي تشمل كل شيء والوعد بالجزاء الجزيل والجنة والقصور ونتائج الحسنات التي لا يقوى على احصائها الملائكة المقربون. وتشويق الناس إلى الشفاعة الكبرى للنبي(ص) وآله(ع) الذين يقفون على الصراط فيشفعون للمذنبين وأهل الكبائر وو.... وكلما كانت قدرة الواعظ على

في عملية تدريس الاخلاق وعرض المفاهيم السلوكية يمكن أن نقف على أسلوبين مختلفين، لكل واحد منهما ايجابياته المطلوبة. ونحن هنا سوف نبين معالهما ونلفت النظر إلى كيفية اعتمادهما.

الاسلوب الاول:

الوعظ والتذكير

ويقوم هذا الاسلوب على اساس التذكير، من خلال عرض مفاهيم الترهيب والترغيب. ففي الترهيب: ذكر احوال الموت وأهوال القيامة، وعذاب النار، ودركات الجحيم. واطلاع الناس على أنهم هلكي إذا لم يخلصوا لله عز وجل في

التأثير أكبر، وكانت محفوظاته في هذا المجال أوسع، قوي على النفوذ إلى النفوس السامعة والارواح رب العزة:

إن الموعظة أمر ضروري لأنها بمنزلة الغذاء المعنوي لروح الإنسان، والإستغناء عنها يعتبر استغناءً وخروجاً عن حقيقة الفقر إلى الله

﴿وقد خاب من دسائها﴾. فقد جعلنا النفس الشريفة تحت تراب البدن والماديات، وأغفلنا حظاً عظيماً. وانما قصدنا من ذكر هذه النكتة الحكيمة الفات النظر إلى مسألة أخرى هي سر وأس كلي في روح الوعظ والتنبية. لأن ما كان له حظ أوفر في الوجود كان احتياجه وجوعه أشد. ومن هذا نعلم سر قوله صلى الله عليه وآله:

«الفقر فخري وبه افتخر على سائر الأنبياء».

وربما تخيل بعض الصوفية أن النبي الأكرم(ص) كان يشير إلى الفقر المادي فجعلوه شعاراً. ولكن

الحاضرة. حتى انه يستطيع ان يخرج البعض من حالة التوازن إلى درجة الصراخ والعيول وشق الجيوب ولطم الرؤوس. وفي هذا، صلاح كبير وفوائد عظيمة، لأنه تعبير عن الانابة لرب العالمين واعتراف بالتقصير والاجترأ. وهذا أول خروج عن تمرد النفس وادعاء الانا الكبرى التي تستغني فتطغى. نعوذ بالله من ذلك. واعلم، ان النفس الانسانية أوسع وجوداً إذا ما قسناها بسعة البدن في حظ الوجود. وهذه فكرة عرفانية حكيمية، ندرکها بالبداية ونخرج عنها - وللأسف - بالممارسة العملية.

بقية الله

إلى غذاء الروح أشد كثيراً من حاجة الجسد الذي إذا جاع تالم، وقد تبلغ آلامه درجة لا يقوى الانسان معها

لم يسمعوا قول الأمير(ع): «لو كان الفقر رجلاً لقتلته». ولم يعرفوا أن من أهداف النبوات

المشكلة الكبرى أن الإحساس بالجوع المعنوي لا يشبه الجوع المادي، وبما أن أكثر الناس لا يلتفتون إلا إلى الماديات فقد يتوهّمون أنهم يغني عن الغذاء المعنوي

على البقاء في الحياة. ولكن المشكلة الكبرى ان الاحساس بالجوع الروحاني ليس من نسخ المشاعر الجسمانية التي تبرز نتيجة حركة الاعضاء وافرازات الاجهزة. فبنتيجة موت البصيرة والعمى عن الحياة المعنوية يكون الشعور مفقوداً أيضاً.

فاعلم إن، أن الموعظة هي أطيب غذاء: ﴿والطيبون للطيبات﴾.

وهي حياة الروح. والحاجة إلى سماعها تعبير عن الفقر إلى الله والرجوع إليه. واعلم أيضاً أن الشيع عنها دليل على الاستغناء الذي يؤدي بصاحبه إلى الطغيان المفسد كما ذكرنا، لأن الروح بخلاف الجسد لا

في مراحل الحكومة القضاء على الفقر والجهالة والحرمان. وان التشريعات المالية انما كانت لأجل اخراج المجتمع من متاهات العوز والحياة البائسة.

فهذا الفقر الاعظم الذي صار سبباً لافتخار النبي (ص) هو الفقر إلى الله والرجوع إليه مطلقاً، وهو معنى العبودية التامة:

«أشهد أن محمداً عبده ورسوله».

وانما عبر عن حقيقته الكمالية العليا بالفقر المطلق لانه عبد - كما ذكرنا - قد بلغ من حظ النفس المرتبة الكبرى التي عجز جبرائيل الأمين (ع) أن يدانيها.

فإذا علمنا ذلك إدركنا أن حاجتنا

تشبع أبدأ. فالجسد يجوع - كما يقال - بقدر الفراغ الحاصل فيه (ولذلك فإن جوع السمين أشد من النحيل) ولكن فيما إذا تمت تغذيته، وحصلت تعبته، انسَدَّ جوعه. أما النفس الانسانية فإن حظها من الوجود يتسع دوماً. ولذلك استحقت بلوغ أعلى الدرجات لتجاور الملكوتيين. ولذلك فإن جوعها مستمر دوماً.

بكلمات الرسول الخاتم (ص). فالعقول التي لم تنل حظاً من الاعتقاد الصحيح، أو لم تبلغ المرام من فهم الوجود تستطيع أن تفسر كل موعظة حسب ما تشاء. كما فعل بالنسبة لاحاديث «إماتة النفس». أو «حالات النفس» وغيرها.

وسوف يتبين لنا بعض سلبيات الاعتماد الدائم على هذا الاسلوب بعد أن نستعرض وجوه الاسلوب الثاني.

سلبيات حول الاسلوب الاول

قد ذكرنا فيما مر جملة من فوائد الموعظة، كأسلوب معنوي في تدريس المفاهيم السلوكية. ولكن لا يخفي، أن لاعتماد هذا الاسلوب مطلقاً سلبيات عديدة، وهي بحال لا تمس صلب الفكرة، ولا تتجرا على المواعظ البليغة بتاتاً.

منها أن سماع المواعظ يوقظ الروح ولكنه لا يعطيها نهجاً وقد يكون السامع متأثراً غاية التأثير، ولكنه لا يعرف من أين يبدأ وما هي غايته.

ومنهما أن المواعظ تأوّل بتأويلات مختلفة. وهذا ما حصل للصوفيين الذين كانوا يستشهدون دوماً

الاسلوب الثاني:

النظرية المتكاملة

ويقوم هذا المنهج على أساس بيان كليّات المسائل السلوكية بالربط المباشر بالجوانب الاعتقادية ومعرفة الوجود.

فمعرفة النفس وبارئها، وطبيعة العلاقة الصحيحة مع الخالق عز وجل، ومراتب النفس، والغاية التي خلقنا لأجلها، وفهم ظواهر الانحراف كدسائس البعوض و.....

كل هذه تكون في صلب المتن الذي يعتمد عليه الاسلوب الثاني.

بقية الله

يتعرض لصراع أكيد بين قوة الموعظة وأساس التوجه الذي غرسه في أعماقه. ونقصد بذلك أن ما يراه كملاً له - وهو المنصب الاجتماعي - ويسعى نحوه بكل ما أوتي من قوة، سوف يواجه تزامحاً، ولنفرض ذلك التزامح من انسان آخر. وهنا يرى صاحبنا أن شيئاً سوف يحول دون وصوله إلى ما يبتغيه. فلا يرى مانعاً من أن يبذل كل شيء من أجل عدم حصول ذلك. حتى لو كان هذا استغابة لمن يزامحه على منصبه لتخطيمه ومنعه من ذلك.

وانما أوردنا هذا المثال لنبين أن ضعف البناء الصحيح والمعرفة الواعية لحقيقة السلوك وغايته، قد تدمر كل ما تبنيه الموعظة الحسنة. ولذلك جاءت الحكمة قبل الموعظة: ﴿وَادْعُوا إِلَى سَبِيلِ رَبِّكُم بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾.

أما إذا أدرك الإنسان حقيقة المقصد، فإن كل المقاصد الفاسدة تسقط. وكذلك إذا علم بحقيقة التوحيد، وان الله بيده كل شيء، حتى قلوب العباد، لم يعد هناك داع لديه للرياء.

ومن خلاله يصل المتعلم إلى فهم صحيح ورسوخ تام وقناعة أكيدة بأن ما يصلح له في الحياة هو السير والسلوك فقط وان التخلي عن الذنوب ليس لأجل النجاة من العذاب الشديد، وانما لأجل القرب من الحق سبحانه. وإذا أدرك أن الغاية التي خلقنا لأجلها هي التحقق بحقيقة الكمال، لم يضع إلى جانبها مقصداً آخراً.

ومثال على ذلك (نضربه لبيان قوة هذا الأسلوب بالنسبة للأسلوب الأول) : لو جئنا بشخص كان يرى أن غايته في هذه الحياة هي الوصول إلى المنصب الاجتماعي المعين - حتى لو برز ذلك بتبريرات اسلامية - ، وجلس في مجلس للوعظ. وكان من جملة ما أشار إليه الواعظ الغيبة وآثارها حتى لقد أبكى الحاضرين وجعلهم ينتحبون وكان من بينهم صديقنا المذكور الذي صمم على ترك الغيبة وعدم الدخول فيها أبداً واستغفر ربه مَرَاتٍ وقرر دفع الصدقات.

إن هذا الانسان عندما يخرج إلى الحياة المليئة بالابتلاءات، سوف

لو لم يكن هؤلاء العلماء لما كان
لدينا اي اطلاع على الاسلام
الامام الخميني

الشهيد السعيد

الشيخ

راغب حرب

* نبذة عن حياته:

ولد الشهيد راغب حرب في قرية
جبشيت عام ١٩٥٢ . تلقى دراسته
الإبتدائية في مدرستها ثم انتقل إلى
مدرسة النبطية ليتابع دراسته فيها.
بعدها توجه إلى الدراسة الإسلامية في
(المعهد الشرعي الإسلامي) في منطقة
«النبعة» وكان عمره حينها سبعة
عشر عاماً. تزوج بعد سنتين من هذه
الدراسة من ابنة عمه ليغادر إلى
النجف الأشرف ويمكث هناك ثلاث
سنوات.

ثم كان لأجواء القمع والإرهاب التي
كانت سائدة في النجف والتي منعت
من ممارسة أي نشاط سياسي
الحافز الأول لرجوعه إلى لبنان.
في لبنان أقام في بلدته جبشيت
وانطلق للعمل والدعوة إلى الله فأقام

كم هو عظيم أن يستحضر
الإنسان سيرة شهداء هذه
الأمة، يستضيئ بنورهم، ويهتدي
بهداهم.

وكم هو أعظم أن يستحضر الإنسان
سيرة العلماء الشهداء أولئك الذين
حملوا السيف والقلم، البندقية
والكلمة، ومزجوا مداهم بدمانهم،
ليجسدوا بسلوكهم الجهادي الرفيع
صورة الصَّحْب الأوائل للرسول(ص)،
حيّة متحركة تتجول في حياتنا، فبمنح
إيماننا نبضاً وأثارة وقوة.

وشيخ الشهداء، الشيخ السعيد،
الشيخ راغب حرب كان من بين قلة
يدرك أن المحراب والبندقية صنوان لا
يفترقان، وأن تبليغ الدعوة والسلوك
الجهادي أمران متلازمان، لا قيمة
لأحدهما بانتفاء الآخر.

بقية الله



في جبشيت والتي أنشئت سنة ١٩٨٠ من أجل إيواء يتامى المسلمين، وهي تضم ٥٠٠ يتيم ویتيمة أغلبهم في القسم الداخلي، توفر لهم المبرة العيش الكريم والتعليم المناسب والتربية السليمة.

ثم شارك الشيخ الشهيد ببناء مسجد في بلده، هذا إضافة إلى الكثير من نشاطاته الإجتماعية المتنوعة التي لا يتسع المجال لذكرها.

* اعتقاله:

دخلت إسرائيل إلى لبنان في حزيران من عام ١٩٨٢ بحجة القضاء على ما أسمته الإرهاب الفلسطيني حيث امتد اجتياحها إلى بيروت والجبل، ثم ما

صلاة الجمعة وبدأ بإقامة الجلسات المتنقلة في البيوت والقرى المجاورة وغيرها من الاساليب بهدف تعريف الناس على الإسلام ورفض الظلم والطغيان، ولذلك كان صراعه مستمراً مع الاحزاب الكافرة التي كانت مسيطرة في ذلك الوقت، وهذا ما أدى إلى تعرضه لكثير من التهديدات والمضايقات من قبلها، ولكنه رغم ذلك لم يتأثر بل تابع دعوته إلى الله بكل قوة وصلابة.

ثم اتسع نشاطه ليصبح عضواً في هيئة «علماء جبل عامل»، وعضواً في الهيئة الشرعية للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى. شارك مع «الجمعية الخيرية الثقافية» ببناء مبرة «السيدة زينب»

لبثت أن انسحبت منهما إلى الجنوب
تكون هناك القضية والحدود.
على مقاومة الإحتلال .
قضية الجنوب في ظل الأطماع
عبر زيارته لقرى الجنوب وتشديده
فلبت نداء الجماهير المؤمنة

« أيها الناس، أيها الخائفون من الهوان، أيها
الخائفون من الجوع، أيها الخائفون من الضغار،
أيها الخائفون من بلاء الدنيا، هناك فاصم يعصمكم
من ذلك...﴿واعصموا بحبل الله جميعاً﴾ ، وحبل
الله هو الإسلام»



وتحرّكت قرى جبل عامل ، فكان أن
اشتدت القبضة الصهيونية
والمداهمات والتهديدات ، ولكنها
باءت جميعها بالفشل .
فعمدت سلطات الإحتلال إلى
اعتقال المجاهد الشيخ راغب حرب
عندما كان نائماً خارج بيته وذلك سنة
١٩٨٢ على أمل أن تحدث شللاً في
المقاومة ، ولكن المكر انقلب ضدها، إذ
أصبح هذا الإعتقال الشرارة الأقوى في
تصعيد الصراع مع الكيان الصهيوني
لما يمثله الشهيد من رمز مقدس في
النضال والجهاد لتكون كلمة الله هي
العليا وكلمة الكافرين هي السفلى .
فاقيمت الإعتصامات والإحتجاجات
في المساجد والحسينيات وقامت

الإسرائيلية قديمة خاصة وأنها غنية
بالأرض والمياه .
ولذا عمدت سلطات العدو
الصهيوني إلى إقامة التحصينات
والتحالفات مع ما يسمى بالجيش
الشيوعي وجيش لبنان الحر وأشكال
متعددة من الميليشيات وذلك بغية
استعمالها في وجه الجنوب الرافض
لهذا الغريب .
وكان لا بد للمقاومة الإسلامية في
الجنوب من أن تشتد و تتخذ الكفاح
المسلح كوسيلة لتحرير الجنوب .
وبرز المجاهد الشهيد الشيخ راغب
حرب قائد الإنتفاضة الشعبية في وجه
هذا الوجود السرطاني الجاثم على
صدور أبناء جبل عامل، وبدأ تحرّكه

بقية الله

التظاهرات . وأمام هذا الضغط في التّعاطي مع الإحتلال حيث أجاب الجماهيري أطلق سراح الشيخ بكل بساطة الإسلام وعفوئته على الشهيد بعد أن تيقّن العدو أن أسئلة المحقق الصهيوني:

« الجاهلية لصر يسرق منا الحياة فلا تكونوا هياتها .
والله، إذا أردتسم أن تعلموا، يعلمكم الله كيف
تنزعونها من هياتكم، بإعطاء الله وجوهكم وقلوبكم
ومقولكم. أميروا الله جماهركم، نبوا في الأرض
أقدامكم، فتزول الجبال ولا يزول شيء منكم.»



- إذا أمركم الإمام الخميني
بقتل يهودي فهل تفعلون
ذلك؟

- نعم بالطبع، وبلا تردد...

اعتقاله لم يحقق أهدافهم . بل إنه لم
يثن عزيمة الشيخ وإصراره على
الإستمرار في مواجهتهم.

* بعض الأبعاد من

شخصيته

الشيخ راغب حرب كما أثبتت
الأحداث، أصبح يشكل ركناً أساسياً
من أركان مقاومة الإحتلال .
فهو الذي عرف كيف يتعامل مع
الجماهير الجنوبية ، حيث عمل على
ربط الناس بالحكم الشرعي، حتى
أصبح الإسلام هو المحرك لهم .
وهنا كان نجاحه كقائد أساسي من
قادة مجابهة العدو الصهيوني ،
وبالتالي أصبح له إمتداد في حياة
الناس وخاصة الجنوبيين منهم .

كان الشيخ راغب حرب بين وواضح
وضوح الفكرة التي يطلقها وبيان
العفوئية التي يمتلكها..
كان صريح الدعوة لا يميل إلى
الأقنعة ليبعد بها عن الأصل. وكان
نادراً في «عفوئته الإسلامية الشعبية»
حيث يسقط إخلاص داخله ما تعودّه
الناس من رياء في العلن.
لقد أرسى شيخ الشهداء نمطاً فريداً

من مواقفه

عندما كان الشيخ الشهيد في العراق ، اجتمع في إحدى المرات بالطلبة اللبنانيون محافظ كربلاء لدرس مطالبهم وشكاواهم في محاولة من النظام لإظهار إهتمامه بهم وبالتالي كشف اتجاهات الطلبة . وأثناء الجلسة كان الجميع يؤكدون بأن أمورهم تسير على ما يرام ، ولكن الشيخ انتفض قائلاً وسط زهول الجميع وإشارتهم له بالسكوت : « عندنا مطالب كثيرة ، من مطالبنا إطلاق الشيخ حبيب و فلان وو.... ثم لماذا هم محتجزون ؟ وأين هم ؟ »

* شهادته :

فقال لي :

إصبري ، غداً نعيش سوياً في الجنة .
فقلت : نعيش هنا وهناك .

قال :

الحياة السعيدة لا تكون إلا في الجنة ، على كل حال إصبري يومين وأرتب كل شيء .

ولم أفهم ماذا كان يقصد بترتيب كل شيء بعد يومين ، ولم يوضح لي أيضاً . ولكنه بعد يومين من كلامي معه استشهد .

بعد فشل أسلوب الإعتقال في ردع الشيخ الشهيد عن ممارسة نشاطاته وتأجيج حالة العداء والمقاومة في

تروي زوجة الشهيد هذه الحادثة فتقول :

« قبل استشهاد الشيخ بفترة قليلة ونتيجة لصلابة موقفه كنت أتصور بأن الإسرائيليين قد قدموا على اعتقاله مرة ثانية ، ولكن لم يخطر ببالي إطلاقاً أن أفقد الشيخ بهذه السرعة ، وقد يكون حبي وعاطفتي هما اللذان أبعدانني عن هذا التفكير .

في الأسبوع الأخير قبل استشهاده وكانت الحالة قد اشتدت كثيراً ولم يعد يتردد على البيت إلا قليلاً ولفترات نادرة ، قلت له : هكذا ستبقى حياتنا؟

بقية الله



نفوس الجنوبيين، عمدت إسرائيل إلى اغتيال المجاهد الشيخ راغب حرب لشل حركة المقاومة الإسلامية في الجنوب ، وذلك ليلة الجمعة في ١٦ شباط ١٩٨٤ .

لقد نسي الصّهاينة أن القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشّهادة .

لقد أبت السنون خجلاً أن تمرّ مرور الكرام على ذكرى الأطايب وانحنت بحياء أمام عظيم المصاب الجلل .. ولكنّها كبرت إذ رصدت عظيم أثر الشهيد على من ذاب في خطه جهاداً وتقوى وشهادة.

لقد ارتفع شيخ الشهداء شهيداً مقتحماً قافلة الجبن والفرع الذي لفّ الكثيرين وما زال المجاهدون يقتحمون وما زال الأرانل ينكفئون وما زالت المقاومة هي الفعل والآخرين هم ردة الفعل
رحمه الله ووفّقنا للسير على هداة .

من أقواله

« أرضية الإسلام صلبة، الإسلام فينا عميره ألفه وأربعمائه عام، ليس بوسع أحد أن ينتزعه بقرار من قلوبنا ومن عقولنا. ألفه وأربعمائه عام لا يمكن أن تنتزع بسهولة أو بقرار، غاية الأمر أن ما نراه من تشققات بسيطة على السطح لا ينال العقيدة، وما لم تمس العقيدة فإن المرض برأيي ليس خطيراً.»

« الذين يتخيلون أنه بالركون يمكن أن يحققوا نيلاً فحهم واهمون فطريقنا الذي لا نستطيع أن نختار غيره هو أن نقاوم هذا الإحتلال ونواجهه.»

المسلمون في الصومال

تاريخ الإستعمار الأجنبي :

في بداية القرن السادس عشر، وصل البرتغاليون إلى مياه المحيط الهندي، وفرضوا سيطرتهم على الموزمبيق الواقعة في الجنوب الشرقي لقارة أفريقيا. وقد تعرضت حينها مدن الساحل الأفريقي للتدمير والإحتلال بما فيها موانئ الصومال المطلة على مياه المحيط. إلا أن الصوماليون استطاعوا أن يطردوا البرتغاليون من أراضيهم.

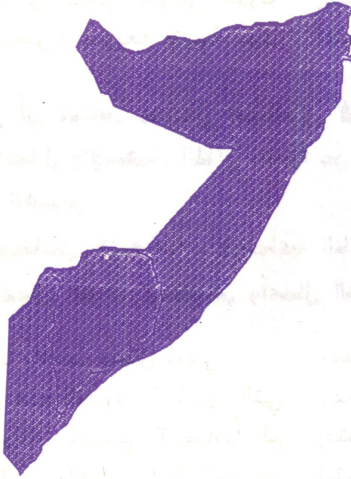
ثم ما لبثت أن امتدت كل من فرنسا وإنكلترا وإيطاليا نحو القرن الأفريقي لإنشاء قواعد عسكرية فيه. فكان أن استولت بريطانيا على ساحل الصومال الشمالي المواجه لعدن عاصمة اليمن الجنوبية، وسيطرت فرنسا على جزء منها بالقرب من مضيق باب المندب في أقصى الشمال. ثم اقتطعت بريطانيا بعد ذلك في عام ١٨٩٥ جزءاً من الجنوب الصومالي

الموقع والسكان :

تمتدّ جمهورية الصومال في شرق القرن الأفريقي على شكل قوس حاد، يطل شمالها على خليج عدن، ويطل جنوبها الشرقي على المحيط الهندي. يحيطها من الجنوب كينيا، ومن الغرب الحبشة المعروفة اليوم بأثيوبيا، وتحدها من الشمال الغربي جيبوتي.

تبلغ مساحة الصومال حوالي أربعة ملايين كيلومتراً مربعاً. ويقدر عدد سكانها بحوالي ستة ملايين وستمائة وخمس وأربعين نسمة (٦,٦٤٥,٠٠٠)، يشكل المسلمون نسبة ٩٠٪ من مجموع سكانها.

يعتمد الصوماليون في معيشتهم على الزراعة التي تستهلك نحو ٨٤٪ من اليد العاملة، وتشكل تربية الحيوانات والمواشي المورد الأساسي في الدخل القومي الصومالي.



الصومال

عدد السكان:
٦،٦٤٥،٠٠٠ نسمة
المساحة:
٤،٠٠٠،٠٠٠ كلم^٢

الشمالي في يد الفرنسيين لينال استقلاله في أيار ١٩٧٧ تحت إسم جمهورية جيبوتي.

المسلمون في الصومال :

لم يكد الصوماليون يتحررون من الإستعمار ورموزه، حتى كانت البلاد تشهد تدهوراً كبيراً في المجالات الإقتصادية والسياسية. فالغلاء كان يسحق الملايين، والجاعة حصدت آلاف الأطفال في القرى. هذا وكانت الثروة الحيوانية التي هي من المصادر

وضمته إلى كينيا التي كانت محمية بريطانية. حاول الصوماليون رد هذه التوسعات عبر الثورة الكفاحية الكبرى التي قادها الزعيم الديني «محمد بن عبد الله حسن» والتي استمرت من عام ١٩١٠ حتى عام ١٩٤١ ولكنها كانت تواجه بمختلف أسلحة الدمار. ولم يوفق الصوماليون للتحرير حتى عام ١٩٦٠ حين حصلوا على استقلالهم بموجب قرار من الأمم المتحدة، حيث اختيرت مقديشو عاصمة للصومال الذي بقي جزؤه

الأساسية في الدخل القومي للدولة إعتقال العلماء والشباب المسلم في
تضائل بصورة سريعة نتيجة موت أغلب المناطق الإسلامية وخاصة

يمكن أن تلخص مشاكل المسلمين في الصومال بثلاثة عناوين :

١ - الإهتلال والإستعمار اللذان استجرا من القرن السادس عشر حتى أواخر

القرن العشرين.

٢ - المشاكل الإقتصادية والإجتماعية الناجمة عن طيبة البلاد(التصحر).

٣ - أعمال العنف الحكومي وأعمال التبشير النصراني.

«مقديشو» و«هرجيزا» و«هولوداج»
وغيرها، حتى سجّل في عام ١٩٨٦
إعتقال أحد المسلمين بحجة قراءته
للقرآن الكريم موجّهين التهمة إليه
بقولهم : « إضاعة الوقت في تلاوة
مخلفات القرون الوسطى » !
هذا وقد عمدت السلطات إلى إغلاق
الكثير من المساجد وإيقاف أعداد لا
يستهان بها من أئمة المساجد
والخطباء بتهمة التحريض ضد
الدولة. ثم عمدت الحكومة إلى حظر
استيراد الكتب والمطبوعات الدينية من
الخارج والحد من المنشورات
الإسلامية في البلاد.
وقد ترافق مع هذه الحملة المسعورة
ضد الإسلام والمسلمين إنفتاح على
النصرانية والتنصير، فإثر إتفاق بين

الحيوانات بالونات بشكل يومي.
في ظل هذه الظروف القاسية التي
تشل حركة المجتمع إقتصادياً لم
يشغل بال الدولة حينها إلا الحد من
النمو الإسلامي الذي رأته يشكل
الخطر الأكبر على مصالحها.
فقد عمد (محمد سياد بري)
رئيس الدولة حينها إلى القيام
بحملات قاسية استخدم فيها كل
أساليب الإجرام والقتل من أجل
القضاء على الإسلام والنشاط
الإسلامي في البلاد، وذلك بحجة
القضاء على ما أسماه الإرهاب
الأصولي. ففي عام ١٩٨٧ سنّت
الحكومة الصومالية حملة واسعة
على المساجد لإيقاف حلقات تدريس
العلوم الدينية فيها ترافق ذلك مع

بقية الله



حكومة (سياد بري) وحكومة (هيلا مريام) في أثيوبيا، تم التنسيق بين الجانبين حول تكثيف دخول المبشرين من اثيوبيا إلى الصومال، وقد استغل هؤلاء الظروف القاسية التي يلاقها المسلمون من الحكومة، فنشطوا لمدّ نشاطهم عبر البلاد مستخدمين في ذلك وسائل شتى كالطبابة والتدريس والخدمات الإجتماعية بأنواعها. هذه الظروف الضاغطة على المسلمين مجتمعة مع حركة التنصير التي استفادت من جذور الإستعمار في البلاد، دفعت الوضع إلى التأزم أكثر

حتى قامت المصادمات الدموية بين سلاحها بعد، والقادة الذين حوّلوا بلادهم إلى خراب يطلقون الإشاعات حول إجمال لقاء قريب فيما بينهم للسلام (آخر ما ذيع في هذا الصدد احتمال لقاء الرئيس المؤقت علي مهدي وأعضاء حكومته مع رئيس «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد لبحث إمكانات التوصل إلى مصالحة سياسية). وبين هذه التخمينات والتوقعات

الشرطة والمواطنين والتي حصدت المئات من كلا الجانبين، وقد استمرت أيضاً مستعرة حتى كانت نهاية طاغية البلاد (محمد سياد بري) أثر إنقلاب أطاح به في آذار من عام ١٩٩١. ولكنّ هذا الإنقلاب لم يمهّد لمشاكل الصوماليين. فالجوع لا يزال يحصد الأرواح حصداً، والقبائل لم تهجر

التي قد تتحقق وقد لا تتحقق، بدأ الإسلاميون الصوماليون يرفعون أصواتهم بقدر من التمييز داخل

قال رسول الله(ص):

« من أصبح ولم يهتم بأمر المسلمين
فليس بمسلم »

ولذلك فهي تعمد إلى :
- إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية، وتقديم خدمات الإسعاف عند اللزوم.
- بناء المدارس وتزويدها بمقررات إسلامية.

- إعانة الفقراء من خلال الموارد المالية والحياتية المختلفة.

وبالفعل فقد أنشأت الجمعية العديد من المؤسسات، منها:
- مركز المنتظر (عج) الصحي، الذي أنشأت له فروع في كل من إيران وكينيا وتانزانيا،

- مدرسة المنتظر (عج)،
- مشروع بناء ميثم لأطفال المسلمين،

- مشروع مركز تأهيل المرأة.

الساحة المحلية، بعضهم يدعوا بصفة صريحة لإقامة حكومة إسلامية عادلة، وبعضهم يلح على أن المرحلة الآن مرحلة تصالح وإنقاذ يتلونها لاحقاً أي توجه نحو المطالبة بإقامة الدولة الإسلامية.

النشاط الإسلامي في الصومال :
يتحصن المسلمون عادة في وجه حملات التضييق والإبادة من خلال إنشاء الجمعيات والهيئات الدينية التي تهتم برعاية المؤمنين وتقوم بنشر الوعي الديني بينهم، وتأمين إحتياجاتهم على إختلافها.

من هذه الجمعيات كانت جمعية المنتظر(عج) التي يرأسها مؤسسها «هاشم حسن علي او كبرا» والتي

الأخوة والاتحاد في الجبهة

آية الله مظاهري

القسم الأول

يؤتي الإسلام أهمية كبرى للإخوة والوحدة، ويؤكد أن روح الأخوة والوحدة إذا لم تُسَدَّد في الجبهات، وإذا لم يتم التعاون بين الأفراد فإنَّ الهزيمة ستكون متيقنة. وكما تقدم مفصلاً فيما سبق، فإن تحقق الوعد الإلهي (بالنصر) مشروط بثلاثة شروط، أحدها عدم وقوع الفرقة والاختلاف والنزاع في الجبهة... وما دام هذا الشرط غير متوفر فإن النصر الإلهي لن يتحقق أيضاً. الآية ١٥٢ من سورة آل عمران تدل بوضوح على وجوب أن يكون أفراد القوات الإسلامية أخوة متحدين ومتعاونين، سواء كانوا في الجبهة أو غيرها. إن اليوم الذي يقع فيه النزاع بين القوات الإسلامية لا سمح الله هذا اليوم هو يوم عزاء الإسلام والمسلمين.

تجارب التاريخ تؤكد أن أفضل السبل لإسقاط الحكومات وإزالة النظام هو إثارة الفرقة والنزاع، فإذا استطاع العدو أن يث الفرقة والنزاع بين صفوف المجاهدين ويقتل روح الأخوة بينهم فسوف يتمكن من هزيمة الإسلام.

إنارة الفرقة نهج المفسدين والمستكبرين

﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (القصص / ٤)

الآية الكريمة تُدل بوضوح على أن الفرقة والنزاع إذا وقعت لا سمح الله بين المجاهدين وفُقدت بينهم روح الأخوة والاتحاد، إذ ذلك سيتمكن الكفار وبسهولة من تحقيق أهدافهم المشؤومة. وذلك اليوم هو يوم عزائنا ويوم سرور وفرح الكفار.

عذاب السماء والأرض مساو للفرقة

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ سِيعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ...﴾

(الأنعام/٦٥)

الآية الكريمة تقرن العذاب الإلهي الآتي من السماء والأرض بالعذاب الناجم من تفرقكم ونزاعكم، وتجعلهم بمستوى واحد، وتعتبر كلا منهما من العذاب الأليم...

الصواريخ المدمرة تقصف محلةً واحدةً أو منطقةً واحدةً فتقتل وتجرح ٥٠٠ من المدنيين مثلاً وتدمر بعض المنازل والمحال التجارية والمستشفيات. أما إذا وقع الاختلاف والفرقة والنزاع بين المجاهدين فإن جبهة الإسلام هي التي ستُدمر، الفرقة والنزاع هي الصاروخ الذي يتوجه خطرةً إلى عقل وقلب الثورة.. ويستهدف الإسلام في الصميم.

إن النزاع في ميادين الجهاد وبين قوات الإسلام يُوصل الحال إلى شفا النار والعذاب الإلهي.

لا معنى للنزاع بين المجاهدين في ساحة المواجهة

العيان بالله من أن تنتقل بعض الاختلافات التي قد توجد أحياناً في المدن إلى الجبهات... فذاك يوم عصيب جداً.

نداء الإسلام ينادي أن ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا...﴾
كونوا جميعاً إخوةً متّحدين متأسين خصوصاً في ميادين الجهاد.. إذا

بقية الله



وجدت الاختلافات في الآراء أحياناً فتفاوضوا عنها ولا تطرحوها ولا تجعلوا لها محلاً في قلوبكم... اعتصموا بالعروة الوثقى... بحبل الله المتين اجعلوا روح الأخوة هي المهيمنة في مجال عملكم وفي ساحة المواجهة. ساحة الصراع يجب أن تكون هكذا.. فلان من؟.. وفلان.. من، جميعاً شيء واحد.. مجموعة ووجودٌ واحدٌ بأسماء مختلفة...

﴿يا أيُّها الناسُ إنّنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائلَ لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم..﴾ (الحجرات/ ١٣)
إذا قال الرجل : أنا من التعبئة أو أنا متفرغ. من أجل التعارف فلا إشكال في ذلك.

تذكروا الحوادث الماضية

تذكروا زمن الطاغوت... حيث كنا شيعاً متفرّقين يعادي بعضنا البعض أما الآن، فقد أَلَفَ الله تعالى بين قلوبنا وأصبحنا بنعمته إخواناً، هذه الألفة والأخوة من أوجدها بين قلوبكم.. القرآن يجيب على هذا التساؤل فيقول : ﴿وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيّدك بنصره وبالمؤمنين، وألف بين قلوبهم، لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم، ولكن الله أَلَفَ بينهم إنّه عزيزٌ حكيم﴾

(الأنفال/ ٦٢ — ٦٣)

ويقول تعالى : ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا، كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

(آل عمران/١٠٣)

تذكروا الاختلافات والنزاعات المؤلمة والخيانية التي كان يُثيرها المنافقين بينكم.. تذكروا من كان يُثير الشائعات ويتآمر عليكم. القرآن الكريم يُذكر ويحذّر ويؤكد أن لا تنسوا تجارب الماضي وتذكروا النزاعات والفرقة في الماضي وآثارها السيئة عليكم ويدعوكم إلى الاعتبار منها.

المجاهد والجبهة يجب أن لا يُقهما في اختلاف الآراء.

وحتى لو فرضنا أن اختلافاً بالراي وقع بين إمام جمعة إحدى المناطق وبين المحافظ، أو بين قيادة عسكرية.. وبين مجموعة من المجاهدين، فلا ينبغي أن تنجر هذه الاختلافات إلى الأخوة المجاهدين في الجبهة. المجاهد زهرة الثورة وفخر الإسلام، إذا وقع نزاعٌ بين اثنين من علماء الدين أو بين شخصيتين ما، فما علاقة ذلك بالمجاهد؟!.. بل ولماذا يمتد خلافٌ كهذا إلى المجاهدين أصلاً؟!..

المجاهدون ليسوا حزباً ولا منظمةً سياسية كي يُقدّموا تحليلاً سياسياً للأحداث والقضايا، أيةً خلافاً في الآراء بين شخصين يجب أن تبقى دائماً بعيدةً كل البعد عن المجاهدين.

المجاهد هو الشخص الذي يهيمن على القلوب، وهو مظهر المعنويات الإلهية،

والجبهة هي المحل الذي يتجلى فيه نورُ الله تعالى.

ساحة الصراع هي محل الأخوة والاتحاد.. فما علاقة نزاعات الراي واختلافات الأفكار بهما؟

الوحدة إهدى أعمدة الإسلام

«بُني الإسلامُ على كلمتين، كلمة التوحيد، وتوحيد الكلمة».

الحديث يُوضح أن للإسلام عمادين، ولولاهما لما كان. العماد الأول هو التوحيد : ويعني التوجه إلى الله تعالى وحده في كل حال وفي الظاهر والباطن.

الأساس الثابت الذي يُبنى عليه الإسلام والثورة الإسلامية هو التوحيد والتوجه إلى الله تعالى وهداهُ، والوحدة بين صفوف الأمة الإسلامية

والثاني هو الوحدة بين المسلمين وفي المجتمع الاسلامي. فالأساس الثابت الذي يُبنى عليه الإسلام والثورة الإسلامية هو التوحيد والتوجه إلى الله تعالى وهداهُ، والوحدة بين صفوف الأمة الإسلامية فليس مسلماً إثن من يُوحدهُ الله تعالى بلسانه ولكنه يوجه ضرباته إلى وحدة المسلمين... وليس مسلماً أيضاً من يردد شعار الوحدة لكنه لا يتوجه في أعماله إلى الله سبحانه وتعالى وحده.

الفرقة صفة أهل النار

النزاع والفرقة هما علامة أهل النار، التكفير المتبادل وإطلاق شعارات العدا، الغيبة، عدم الاحترام المتبادل... هذه من أعمال أهل النار، فأرواح الربانيين متحدة ومتألفة... أرواح الكلاب والأسود والذئاب متنافرة متفرقة. الإمام الخميني يقول:

« إذا اجتمع الأنبياءُ جميعاً في مكان واحد لما اختلفوا ». الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه المجيد في وصف أهل النار : ﴿... كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا، حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعاً قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأَوْلَادِهِمْ، رَبُّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَاباً ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ، قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ، وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأَوْلَادِهِمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذوقوا العذابَ بما كنتم تكسبون﴾
 (الأعراف/ ٣٨ — ٣٩)

العين التي تنظر بنور الحقيقة تشهد مظاهر جمال الجنة في الجبهة.

نعوذ بالله من أن ينجر النزاعُ إلى القوات الإسلامية، وأن نعدم إلى إلقاء تبعات التقصير والتبرير على بعضنا البعض. إذ ذاك ستتحول ساحة المواجهة إلى جهنم والنار.

حقيقةُ الجبهة

ان الجبهة هي جنةٌ حقاً، ولهي عين ملكوتية. ففيها تُرى جنةُ الله تعالى. وهذا ليس شعاراً، بل الحقيقة، ففيها يتجلَّى نورُ الله..

هناك الأذن الملكوتية التي تسمع النغمات القدسية للجنة .. والعين التي تنظر بنور الحقيقة تشهد مظاهر جمال الجنة في الجبهة. لو حدث أن وقع سوء تفاهم بين مُسلمين، فينبغي على الصغير أن يعتذر،

بقية الله

وإذا لم يفعل فعلى الكبير أن يقوم بنفسه بذلك، ويُنهى الخصام حتى لو لم يكن التقصير منه.

الرجولة والرفعة تقتضي أن يطلب العفو ويعتذر من المقابل حتى لو لم يكن مذنباً.

من البديهي أن على أفراد المجموعات الإسلامية طاعة قادتهم، لكن إذا حدث خلافٌ أو نزاعٌ بين القائد والجنود، فيجب أن يُعتذر من القائد فوراً ويُنهى النزاع.

وإذا لم يحدث ذلك، فواجب القائد أن يقوم بنفسه بمهمة الاعتذار لإنهاء النزاع. وإذا حدث لا سمح الله أن استمر النزاع والهجران لثلاثة أيام، فهذا يعني خروج كلا طرفي النزاع من حوزة المسلمين حتى لو كان أحدهما غير مذنب، كما تؤكد ذلك أحاديث الأئمة المعصومين (ع).

وقوع النزاع والاختلاف في الجبهة يعني رفع يد الرعاية الإلهية عنها وهيمنة المكر الشيطاني والأهواء النفسية وتسوياتها وحيلها.

نصيحة الإمام

للإمام الخميني نصيحة ووصية وجهها لعلماء الدين وطلبة العلوم الدينية، وهي تنطبق عليكم أيضاً أيها المجاهدون، حيث يقول :

« إذا حدث أن وقع خلافٌ ونزاعٌ بين اثنين من الطلبة، فإن العدو المتربص وبعض الناس أيضاً لن يقولوا أن شيخ محمد وشيخ تقي مثلاً قد اختلفا وتنازعا، بل إنهم سيقولون أن علماء الدين متنازعون ومختلفون فيما بينهم » .

حال المجاهدين وغيرهم كذلك أيضاً.

أعداء الإسلام متربصون بكم، ينتظرون أن يروا أصغر نزاع يقع بينكم ليوقعوا بينكم.

فالاختلاف بينكم جريمة لا تغتفر.

تذكير

أيها الإخوة الأعزاء، يا من نهضتم جهاداً في سبيل الله تعالى وخدمة لدينه، حذارٍ حذارٍ من أن تفتحوا على أنفسكم أبواب جهنم، وتُفرحوا بالأعداء. أيها الأعزاء... انتبهوا، إن للمجاهدين في عالم اليوم كياناً وهيبَةً خاصة، الأعداء يرهبونكم اليوم ويخافون حتى من أسمائكم، وهذه الرهبة والرعب الذي قدّمه الله تعالى في قلوب أعداءكم يبقى ما دامت الوحدة تجمعكم وما دام لا وجود للنزاع والاختلاف والفرقة بينكم.

وهنا يجدرُ التذكير بأن هذا الموضوع ذا الأهمية الكبرى، لا وجود له والله الحمد بين صفوف القوات الإسلامية، واعلموا أن العامل الذي حقق الانتصارات المتعددة والذي وجه الضربات والهزائم للكفار، هذا العامل هو وحدة الكلمة والانسجام والاتحاد الموجود بين فصائل القوات الإسلامية والذي سيبقى إن شاء الله تعالى.



قم يا حسين

طارق إدريس

لكن رحيلك يستجدُّ حُضُورا
أولست قد أبكيتنا لنشورا
والجسمُ ينأى في الهجير حسيرا
وانفض غبار اللحد والذيجورا
بصّـرهم الإقدام والتحريرا
أسد الشرى حيث الغمام نسورا
سمقت شكيمتهم تزعزعُ بورا
كيف الجهادُ بهم تآلق نورا
داوود يصنعها تفل صخورا
بين الهضاب صليلها تكبيرا
فيما يمدُّ الكافرون جذورا
شمخوا بها يتبجحون غرورا
ابصارهم زاغت هناك ثورا
حيث اللقاء، وسيعلمون نكيرا
من بعدما بالأمس عاش كفورا
كتراب قفر لا أعدُّ خفيرا،
وقت التلاحم أجرهم منظورا
خمر انتصارهم الجليل طهورا
كبو المعارك جنّة وحريرا
قبلاً خليقاً بالأباة جديرا
واراك فيهم يا حسين أميرا،

فقدُ الأجيّة كلُّم نفسٍ عابِرُ
من قال أن الذمّع يُعذرُ قاعداً
لهفي عليك مسافراً فوق القنا
قم يا حسين فقد أتى وقتُ الوعى
قم علم الاغراز حرب المعتدي
درّب شباب الحق حتى يصبحوا
فعسى إذا أنبلجت رُجولة عزمهم
مولاي لو تلقى عليهم نظرة
سترى رجالاً يا إمام سيوفهم
برقت لوقعتهم ودوى عالياً
وأبت مبيتاً في الغمود بطالة
في أرض طهر قد عتوا وأنوفهم
فإذا دعى الداعي ليوم كريمة
سيخاجي الاعداء حتف جنوبهم
ويقول واجدهم يعضن بنانه
« ياليتني قد كنت قبل لقائهم
أما الذين استيقنوا حقاً غداً
من ربهم شربوا بوعيذ رجوعهم
وجزاهم المولى بما صبروا على
سيجيب إن سئل الفتى عن حالهم
« إنّي اراهم سادة في جنّة

إن هذه الوصايا تهز

وصية الشهيد علي قاسم ياسين



بسم من يملك نفسي وله عملي ،

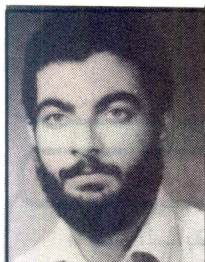
إنني أشهد أن لا إله إلا الله ، شهادة حقّ عرفتها بعد سؤال عذاب طويل حتّى سكنت اليقين من ذلك، وأثبتت لنفسي الأمانة بالسوء عن بيّنة أنّ أئمة أهل البيت وخدمهم المصطفين عليهم السلام أمراء الرحمة و شهداء الحق هم موالي ولهم قبلي حق لا يرد إلا بدماء زكية في سبيل الله ، كما مضوا هم مظلومين من جهل الناس حقهم ، إلا القليل ممن شرح الرحمن صدره فرأى الحق حقاً وأزاح غبار العمى عن قلبه... جعلني الله و إياكم من أتباعهم وأنصارهم و أشهد أن الإمام المهدي(عج) إمام زمامي وأنا مناصر له ما أحياني الرحمن وأنار قلبي بنور ولايته.

...أطلب من كل قارئ لهذه الوصية الصّغيرة التي هي من صنع أقلّ البشر أن يقرأ وصية النبي الاكرم(ص) وأمير المؤمنين والأئمة المعصومين(ع).
إخوتي الكرام.. أوصيكم أن تحاربوا اليهود لأنهم قد حطّموا ظهر كل مصلح في المجتمع وأوقفوا عمل كل داع إلى الإسلام.

وأوصيكم أن تضخّوا بمصالحكم الخاصّة لمصلحة الإسلام العامة ، وأن يكون لكم أسلوب في الحياة تكونون فيه للأئمة زينةً ولا تكونون شيئاً.
..وأرجوا منكم الدّعاء لكي ينشرني الله مع الإمام المهدي(عج) أقاتل معه على العدل .

.....بوجود كتاب الله وأمثال الإمام الخميني (حفظه الله) لا أخشى على الإسلام من ظالم.

والحمد لله ربّ العالمين .



الانسان و توقظه
الامام الخميني (قده)

وصية الشهيد علي توفيق حرب

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون ﴾
صدق الله العظيم.

إن المؤمن لا يشعر بالراحة ما دامت إسرائيل في جزء كبير من أرضه ،
كيف يشعر بالراحة ويوجد مسلمون في الشريط الحدودي لم يعرفوا الراحة
ولم يعرفوا الحرية ،
كيف يشعر بالراحة ويوجد مسلمون مظلومون و معذبون ،
كيف يشعر بالراحة وقبلته الأولى مسجونة في سجن أخبث عدو للإنسانية
وأظلم عدو للمسلمين .
إني أوصيكم أيها الإخوة المؤمنون بأن لا تنسوا إسرائيل وعملائها ولا تنسوا
القرى الجنوبية المحتلة ،
ولا تنسوا قدسنا السّجين .
إخواني ...

أوصيكم بأن تلتزموا بخط ولاية الفقيه ،
وأوصيكم أيضاً بأن تحافظوا على دعاء كميل ودعاء التّوسل ،
ولا تنسوا الدعاء للإمام الخميني (حفظه الله) .

والحمد لله ربّ العالمين .

مسابقة العدد السابع عشر

حول المسابقة

* هذه المسابقة عبارة عن أسئلة يعتمد في الاجابة عنها على ما ورد في العدد السادس عشر فقط.

* ترسل الاجوبة في ظرف خاص إلى عنوان المجلة (ص.ب: ١٣٥/٢٤) في مهلة أقصاها يوم الخامس عشر من شهر رمضان المبارك، و يكتب على الظرف: مسابقة العدد السابع عشر من المجلة ، مع ذكر الاسم والعنوان الكامل.

* يعلن عن الاسماء الفائزة في العدد التاسع عشر من المجلة الصادر في الاول من شهر شوال بمشيئة الله، حيث ستوزع الجوائز على الشكل التالي:

الاول: جائزة ٧٥ ألف ليرة. الرابع: جائزة ٤٠ ألف ليرة.
الثاني: جائزة ٦٥ ألف ليرة. الخامس: جائزة ٣٠ ألف ليرة.
الثالث: ٥٠ ألف ليرة.

* ينتخب الفائزون بالقرعة من بين الذين يقدمون إجابات صحيحة وكاملة عن كل الاسئلة الواردة في المسابقة.

* يختار دائماً من الاجوبة المطروحة إجابة واحدة فقط دون أية زيادة من المشارك ، إلا إذا ذكر خلاف ذلك.

أسئلة المسابقة

١ - حدّد الجمل الصحيحة من بين الجمل التالية:

- أ - الغضب والشجاعة متشابهان في الآثار إلا أن منشأهما مختلف.
- ب - الشجاعة لا تكون إلا عن روية وطمانينة.

بقية الله

- ج - الغضب موجود في الصغار أكثر مما هو في الكبار.
د - الشجاع لا تهمة عواقب الأمور.

٢ - ما هو الهدف من العبادة؟ وما هي آثارها؟

٣ - إن النهج الذي إعتمده الشهيد مرتضى مطهري في تعامله مع الفئات المخالفة للإسلام ولكنها في نفس الوقت كانت تريد إسقاط الشاه، يجعلنا:

- أ - نهان من يخالفنا مرحلياً حتى تحقيق الأهداف المشتركة.
ب - نؤمن بأن من يخالف الإسلام لا يمكن أن نكون معه هدفاً مشتركاً.
ج - نستعمل أسلوب الحيلة والخداع مع هذه الفئات ونعدها بغنائم بعد تحقيق أهدافنا المشتركة.
د - نتوجه لمحاربتها أولاً مهما أبعدها ذلك عن تحقيق أهدافنا.

٤ - يحق للموصي أن: (اختر أكثر من إجابة)

- أ - يوصي بنصف تركته لسد ديونه وأداء الخمس عنه.
ب - يوصي بنصف تركته لإبنة الأكبر.
ج - يوصي بثلث تركته لابنته الوحيدة، والثلثين الباقيين يتوزع على ابنائه الثلاثة مع ابنته بحسب الشرع.
د - لا شيء من هذه الإجابات.

٥ - كيف ترى الذين كفروا في يوم القيامة؟

- ٦ - من أهم الشروط التي ينبغي أن يسعى المدراء لتوفرها في العاملين لديهم، هي:
أ - الطاعة والإنضباط.
ب - التحفظ وعدم الانتقاد.

- ج - عدم المصانعة والانتقاد.
د - قول الحق والإشارة بالعدل.

٧ - إن الرحمة والرفافة في الجبهة من الأمور المهمة التي يشترط توفرها في المجاهدين: (إختر أكثر من إجابة)

- أ - ولذلك ينبغي معاملة أفراد العدو بالرحمة وعدم القسوة عليهم.
ب - ولكن مهاجمة الأعداء يجب أن تتم بعنف وقوة وغلظة وشدة.
ج - ولذلك لا ينبغي الغدر والتمثيل والنهب والغلو في القتل مع الأعداء.
د - لا شيء من هذه الإجابات.

٨ - ما هي عوامل التربية الصحيحة التي تساهم في إكتساب الأخلاق الفاضلة، وما هو دور كل من هذه العوامل في ذلك؟

٩ - ما هي شروط الإمامة ومراتبها؟

١٠ - في الآية الكريمة ﴿ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾

من ينال عهد الله هو:

- أ - من كان ظالماً في بعض عمره.
ب - من هو ظالم في أول عمره دون آخره.
ج - من هو غير ظالم في أول عمره دون آخره.
د - لا شيء من هذه الإجابات.

١١ - أثرت شائعات كثيرة حول نظام الجمهورية الإسلامية بعيد الثورة هدفت إلى تحطيم صورة الإسلام فيه، كان أساسها الممارسات والمظاهر العديدة التي شوهدت بعيد الانتصار.

بقية الله

الإمام الخميني (قده) تصدّى لهذه الشائعات برد محكم ودقيق.
حدّد من خلال إعتماذك على رد الإمام (قده) ما هي أسباب تلك النقائص؟

١٢ - أيّ من هذه الأمور تعتبر من آثار التّوحيد: (إختر أكثر من إجابة)

- أ - إلغاء الإمتيازات الطبقية والتساوي بين البشر.
- ب - جميع الناس فقراء إلى الله.
- ج - عدم الخوف والطمع.
- د - قدرة الحاكم على صيانة الثغور الفكرية للأمة الإسلامية.

نتائج مسابقة العدد الخامس عشر

مجلة بقية الله تشكر جميع الإخوة والأخوات الذين شاركوا في
مسابقة العدد الخامس عشر متمنية للجميع الفوز في مسابقات
لاحقة.

وتتقدّم من الفائزين بالتهنئة والمباركة، وهم:

الأول : الأخ نبيل الطويل، وجائزته ٧٥ ألف ليرة.

الثاني : الأخ صادق ضاهر، وجائزته ٦٥ ألف ليرة.

الثالث : الأخ سلمان الموالي، وجائزته ٥٠ ألف ليرة.

الرابع : الأخ أبو محمود (رقم: ١١٠٤)، وجائزته ٤٠ ألف ليرة.

الخامس: الأخ أبو يعقوب سرور، وجائزته ٣٠ ألف ليرة.

الأجوبة الصحيحة لمسابقة العدد الخامس عشر

| | | | | | |
|----|---|----|------------|----|---------|
| ١ | ج | ٢ | أ، ب، ج، د | ٤ | أ، ب، د |
| ٥ | د | ٦ | ب | ٧ | د |
| ١٠ | أ | ١١ | أ | ١٢ | أ، ب |
| ٣ | <p>نهج الإمام :</p> <p>هو نهج يعبر عن حقيقة فهم الإسلام الأصيل. سمي بإسم «نهج الإمام الخميني» لأنه (قده) كان الرائد في إنطلاقه من هذا الفهم لمقارعة الظالمين وإيقاظ الأمة وبث روح الإسلام المحمدي الأصيل في وجدانها وفكرها مستلهماً من المبادئ العظيمة للدين الحنيف في صورة جامعة للعمق واليسر والعرفان والبرهان والقرآن، متبوعاً لنهج أجداده الأطهار(ع) لا يحيد عن الشريعة الغراء قيد أنملة، مع حفظ الحكمة والواقعية.</p> <p>إضافة إلى هذه الخصائص التي ذكرت، فقد أكد الإمام في نهجه على القوة الحقيقية للشعب وثقته بالأمة، مع تفوقه في بناء القادة الحقيقيين.</p> <p>وكذلك إنطلاقه من فقه الإسلام والتعبّد بشرعه الأنور وعدم تعطيل دور المجتهد الواقعي.</p> <p>وقد رفع الإمام التعاليم السلوكية والأخلاقية وأكد على الإتصال بالغيب والإرتباط المطلق بالرب المتعال.</p> <p>إضافة إلى ذلك، جعل الإمام المسائل السياسية على رأس الإهتمامات الإنسانية لإرتباطها المباشر بالمصير والمستقبل.</p> | | | | |
| ٩ | <p>صفات وخصائص فاقد الحكمة :</p> <p>عدم طاعة الله وعدم الخوف منه – الجهل بالإمام – عدم الفهم وفقدان العقل – حب الدنيا والإعراض عن الآخرة – غلبة الشهوة – التكبر وامتلاك الطباع الفاسدة – منازعة من هم فوقه واستدلال من هم دونه – التدخل في ما لا يعنيه وعدم كفّ لسانه – الكذب وعدم أداء الأمانة – ترك الأمر عند الإقبال وتركه عند الإدبار.</p> | | | | |

أسرة ومجتمع

في هذا العدد

- أهدايت النور (الخمر وآفته)

- تربية الطفل

- أحكام الخمس

- إرتباط العبادة بالبرامج التربوية

الخمير

١ - حرمة الإستغال بالخمير:

* «لعن الله الخمر، وعاصرها، وغارسها، وشاربها، وساقياها، وبائعها، ومشتريها، وأكل ثمنها، وحاملها، والمحمولة إليه».
الرسول الأكرم(ص)

٢ - الخمر أمّ الفواحش ومفتاح كل شر:

* «الخمر أم الفواحش والكبائر» .
الرسول الأكرم(ص)
* «شرب الخمر مفتاح كل شر، وشارب الخمر مكذب بكتاب الله عز وجل، ولو صدق كتاب الله حرّم حرامه» .
الإمام الصادق(ع)
* «إن الله جعل للشرا أقبالاً، وجعل مفاتيح تلك الأقبال الشراب، وشر من الشراب الكذب» .
الإمام الصادق(ع)

٣ - علة تحريم الخمر:

* عن المفضل قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: لِمَ حرّم الله الخمر؟ قال: «حرّم الله الخمر لفعالها وفسادها، لأن مدمن الخمر تورثه الإرتعاش، وتذهب بنوره، وتهدم مروته، وتحمله على أن يجتري على ارتكاب المحارم، وسفك الدماء، وركوب الزنا، ولا يؤمن إذا سكر أن يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك، ولا يزيد شاربها إلا كل شر» .

٤ - حرمة الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر:

* «لا تشربوا على مائدة تشرب عليها الخمر، فإن العبد لا يدري متى يؤخذ» .
الإمام علي(ع)

وأفاته

* «ملعون ملعون من جلس طائعاً على مائدة يشرب عليها الخمر». الرسول الأكرم(ص)

٥ - ما يترتب على شرب الخمر:

* «من شرب الخمر وهو يعلم أنها حرام، سقاه الله من طينة خبال..». الإمام علي(ع)

* «من شرب الخمر لم يقبل منه صلاة أربعين ليلة، فإذا عاد فأربعين ليلة من يوم شربها، فإن مات في تلك الأربعين من غير توبة سقاه الله يوم القيامة من طينة خيال».

* «من بات سكراناً بات عروساً للشيطان». الرسول الأكرم(ص)

٦ - شارب الخمر في القيامة:

* «إن أهل الرعي في الدنيا من المسكر يموتون عطاشى ويحشرون عطاشى، ويدخلون النار عطاشى».

* «يجيء مدمن الخمر المسكر يوم القيامة مزرقه عيناه، مسوداً وجهه، قائلاً شفته يسيل لعابه».

* «يخرج الخمّار من قبره مكتوب بين عينيه: آيس من رحمة الله». الرسول الأكرم(ص)

٧ - ترك الخمر لغير الله:

* «من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم». «فقال

علي(ع): لغير الله؟ قال: «نعم والله، صيانة لنفسه، يشكره الله على ذلك».

الرسول الأكرم(ص)

الطَّفل من السنة الرابعة عشر حتى السادسة عشر

تركز هذه الملاحظات على تلك الأمور التي تظهر في الطَّفل وهي لا تشمل الجوانب الروحية بالمعنى الدقيق، لكن من الممكن الاستفادة منها في هذا المجال.



١ - يحتاج إلى ارشاد وتوجيه لاختيار مستقبله العلمي والمهني وذلك بالرجوع إلى أهل الاختصاص والخبرة.



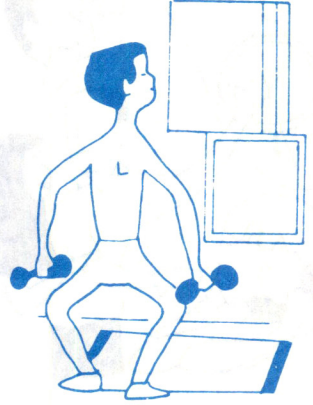
٢ - يجب أن يشارك في النشاطات الرياضية وغيرها.



٣ - يحتاج إلى تشجيع مباشر وجدي لأجل رفع مستواه الفكري وذهنيته العلمية.

بقية الله

٤- من خلال التشجيع والتوجيه ينبغي أن يتعرف على كيفية الحفاظ على سلامته الجسدية والنفسية.



٥ - ينبغي أن تعطى الحرية المناسبة له في مثل هذا السن لاختيار النشاطات المفيدة. ولكن دون ترك المراقبة والمتابعة.



٦- ينبغي أن يوجه توجيهاً صحيحاً لأصنافه الوفيرة في المسائل المهمة والمفيدة.

٧ - ينبغي أن يعطى الحرية
الكافية لإقامة العلاقات النافعة
والصداقات الحميمة.



٨ - ينظر إلى والديه كقدوة، ويجب
أن يكونا أفضل مثال له في الحياة.



٩ - تحظى مسألة القبول والتأييد
من قبل زملائه بأهمية كبيرة لديه.



بقية الله

١٠ — الوعي الاجتماعي، ومعرفة
المسائل السياسية ومشكلات
المجتمع كل هذه ضرورية في هذه
المرحلة.



١١ — يستطيع أن يشارك في
التخطيط والتدبير وتحمل بعض
المسؤوليات العائلية

١٢ — ينبغي أن يطلع على
المسائل الجنسية بصورة سليمة.
وإيجاد الطمانينة اللازمة بالنسبة
لمثل هذه الاحساسات ضروري له.



الخمس

١ - موارد وجوب الخمس :

١ . الغنيمة من أهل الحرب :

- لا يشترط بلوغها عشرين ديناراً.
- يشترط أن لا تكون غصباً من مال محترم.

٢ . المعادن :

إذا بلغت عشرين ديناراً أو مئتي درهم بعد إخراج تكاليفها.

٣ . الكنز :

إذا بلغ عشرين ديناراً أو مئتي درهم بعد حذف التكاليف يلحق به على الأحوط ما يوجد في جوف الحيوان وإن لم يبلغ النصاب.

٤ . الغوص :

ما يستخرج به من الجواهر إذا بلغ ديناراً فما فوق بعد إخراج التكاليف.

٥ . الأرض التي اشتراها الذمي من المسلم :

يجب إخراج خمسها ويؤخذ منه قهراً لو لم يدفعه إختياراً.

بقية الله

٦ . المال الحلال المخلوط بالحرام :

فيما إذا كان مقدار الحرام غير معلوم وكان صاحبه مجهولاً أيضاً.

٧ . الزائد عن مؤونة السنة :

أ - ما لا يدخل في مسمى التكسب : لا يجب خمسه وإن استُحبّ ذلك .

ب - ما يدخل في مسمى التكسب : ففيه خمس، مثل:
- التجارة .. مع تعددها واستقلالها بتعدد رؤوس المال .

- التكتسبات الأخرى كالصناعة والصيد...

- وراثه مال يعلم أنه لم يدفع خمسه .

- ارتفاع قيمة الأعيان التجارية إن أمكن بيعها وقبض ثمنها .

- رأس المال إذا كان من الأرباح إلا إذا احتاجه لحفظ وضعه اللائق بحاله .

٢ - موارد صرف الخمس :

١ . سهم الإمام :

يشكل دفعه إلى غير المرجع الذي يقلده إلا إذا كان المصرفان متحدين أو يعمل طبقاً لنظر المقلد .

أ - سهم الله تعالى

ب - سهم النبي (ص)

ج - سهم الإمام (ع)

٢ . سهم السادة :

يجب إما ايصاله إلى
الحاكم أو صرفه بإذنه.
ومن شروطه: الإنتساب
إلى عبد المطلب من جهة
الأب.

- أ - الأيتام.
- ب - المساكين.
- ج - أبناء السبيل (المسافرون
في غير معصية).

٣ . الشروط العامة للمستحق :

- أ - لاتشترط العدالة
- ب - أن يكون اليتيم فقيراً
- ج - أن يكون مؤمناً إثني عشرياً
- د - أن لا يكون متهتكاً متجاهراً بالكبائر على الأحوط
وجوباً
- هـ - أن لا يكون الدفع إعانة له على الإثم والعدوان
- و - لا يدفع للمستحق أكثر من مؤونة السنة على
الأحوط
- ز - لو دفع للمستحق أكثر من مؤونة السنة فالأحوط
عدم الأخذ

إستفتاءات

س - العزاب الذين لديهم مبلغ من المال ، وكيلا يذهب هذا المال
من غير فائدة فقد اشتروا به أدوات منزلية ووضعوها جانباً
ليستفيدوا منها عند الزواج فهل يجب فيها الخمس أم لا ؟

بقية الله

ج - إذا كانت الأشياء التي إشتروها مورد حاجتهم ولا يمكنهم تجهيزها عند اللزوم، وقد دفعوا ثمنها من مدخولهم ضمن السنة فليس فيها الخمس.

س - هل تشمل حقوق السادة كثرةم الله تعالى وسهم الإمام عليه السلام، ما يكسبه الصغار أو لا؟

ج - تشملهم - على إشكال - والإحتياط في ذلك أن يدفع الصغير خمس ذلك بعد بلوغه.

س - من أخذ هدية من شخص لا يؤدي الخمس، هل يجب على الأخذ أن يدفع خمس ذلك؟

ج - إذا لم يعلم بتعلق الخمس بذلك المال فليس فيه إشكال.

س - إذا اشترى أحد بعض الأشياء بمال غير مخمس ووهبه إلى عائلته فما هو حكمه؟

ج - مع العلم بوجود الخمس فيه لا يجوز ذلك.

س - سماحة ولي أمر المسلمين آية الله السيد علي خامنئي دام ظله الشريف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل أن دفع الحقوق الشرعية إلى ولي أمر المسلمين بقطع النظر

عن مسألة التقليد مبرئ للذمة المكلفين أم يلزم في ذلك إيصال

الخمس إلى مرجع التقليد بالنسبة لمقلده؟

أفتونا مأجورين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ج - باسمه تعالى

يجزئ دفعها إلى ولي أمر المسلمين الشرعي أن شاء الله تعالى.

ارتباط العبادة بالبرامج التربوية

آية الله الشهيد مرتضى مطهري



النية

إن مسألة النية تحوز على أهمية فائقة، ومن المسلمات الفقهية في الاسلام ان روح العبادة بشكل كامل هي النية. يقول رسول الله (ص):
«لا عمل إلا بنية».

وفي حديث آخر عنه صلى الله عليه وآله: «لكل امرء ما نوى». فالعمل يبدأ باكتساب قيمته الحقيقية من خلال النية والقصد والوعي والاختيار والتوجه إلى الهدف.

الأعمال التي يؤديها الانسان على نوعين: أحياناً يكون الانسان كالألة (كأغلب الفرائض التي نؤديها). وأحياناً يؤدي عمله عن وعي وتوجه. وعندما يقوم بذلك فإنه يأخذ بعين الاعتبار الهدف والمقصد، ويلتفت إلى عمله. حتى ان السيد البروجردي لم يعتبر

بقية الله

(وجود) الداعي كافياً في النية، وقد تعجبنا في البداية عندما قام السيد البروجردي بمثل هذا البحث، فأغلب العلماء يعتبرون وجود الداعي كافياً في باب النية، وهو قصد القربة، بحيث لو سألناه: ماذا تفعل؟ لاجاب: أصلي لله. فإذا غفل عن هذا الموضوع، فلا أحد من العلماء يقبل بذلك.

فالانسان الذي يصلي مثلاً، إذا سألناه ماذا تفعل، ففكر ثم اجاب لكانت صلاته باطلة. وهذا باجماع العلماء.

ولكن المرحوم البروجردي كان له رأي آخر فاضاف إلى الداعي مسألة خطور القلب وكان المصلي مثلاً يحدث نفسه قائلاً: اصلي اربع ركعات لصلاة الظهر قربة إلى الله ثم يقول بعدها الله اكبر. وبالطبع فإن هذا الأمر لا اثر له بلحاظ الدافع، فالدافع يبقى مكانه، ولكن عندما يصبح بهذا الشكل فإن العمل يرتفع قليلاً من اللاوعي إلى الوعي. أي أن الانسان يقوم بعمله عندئذ بشكل ووعي.

اركان النية

الإسلام لا يقبل أية عبادة بدون النية. والنية في الاسلام لها ركنان.

الركن الأول:

ان العمل ينبغي ان يؤدي انطلاقة من التوجه وليس العادة. تلك العادة التي يقوم معها الانسان بالعمل وكان جسده فقط هو من يقوم بالعمل. كأكثر الأعمال التي يؤديها الانسان مثل المشي. فالانسان عندما يكون ماشياً لا يلتفت إلى ذلك. فالركن الأول إذاً، هو انه ينبغي تركيز الذهن حتى يقوم بالعمل عن توجه ووعي، وما يقال عن استدامة النية كشرط هو هذا الأمر. فالتوجه الذي يحصل في بداية الصلاة لا يكفي، فلو غفل المصلي اثناء

الصلاة عن عمله بطلت صلاته.

الركن الثاني:

هو الاخلاص، وهو الدافع من وراء العمل.

يتلخّص الرّكنان إذاً بـ:

١ - ماذا أفعل.

٢ - لأجل ماذا أقوم بالفعل.

ان العمل ينبغي أن يؤدي انطلاقاً من التوجه وليس العادة.

أهمية النية

تتمتع النية بهذا القدر من الأهمية بحيث إننا لو جئنا بالعمل لوحده والنية لوحدها، ووزناهما، لرجحت كفة النية. قال رسول الله (ص):

«نية المؤمن خير من عمله».

فماذا يعني هذا؟ هل يعني أن النية بدون عمل أفضل من العمل بدون نية؟ فنحن نعلم أن العمل بدون نية لا قيمة له وكذلك فإن النية بدون عمل. فهل المقصود أن نية المؤمن أفضل من عمله المتلازم مع النية؟ بديهي أن هذا ليس صحيحاً. فالمقصود أن الانسان عندما يقوم بالعمل مع النية فهو في الواقع يؤدي عمليين معاً.. فعندما نريد أن نقارن بينهما نرجح النية. وعندما نقول أن الروح أشرف من الجسد. فهذا لا يعني أننا نقارن الروح هنا مع جسد ذي روح وانما إذا قمنا بمقارنة الروح لوحدها مع الجسد

بقية الله

لوحده لعرفنا أن الروح أفضل وأشرف.

خاصية العادة

يقول علماء النفس أن العمل بمجرد أن يصبح عند الانسان عادة فهذا يعني انه قد حصل على خاصيتين متضادتين. فكلما ازداد

الصلاة تنمي حالة الحب لله وتزيد من المعنويات التي هي روح العبادة

في ناحية كونه عادة أصبح أكثر سهولة وبساطة. فالطابعة على الآلة الكاتبة كلما تعودت على الطباعة، صار هذا العمل بالنسبة لها أكثر سهولة وصارت أسرع، ولكن في نفس الوقت يقل توجهها ليتحول هذا الأمر إلى عمل لا إرادي.

هذه هي خاصية العادة. والاسلام عندما يعتني بالنية بهذا القدر فذلك لأجل أن يمنع من أن تتحول العبادات إلى مجرد عادة أو إلى عمل طبيعي غير ارادي وهادف.

وكل هذه الأشياء نحصل عليها في الصلاة، وملتفت إلى الكثير من البرامج التربوية فيها. إضافة إلى أن نفس هذا العمل (الصلاة) ينمي حالة الحب لله ويزيد من المعنويات التي هي روح العبادة.

هناك مسألتان ينبغي ذكرهما.

الأولى تدور حول الاصول والمباني التي اعتنت بها الاخلاق والتربية الاسلامية. ففي الاخلاق والتربية ليس صحيحاً أن نقول: اخلاق حسنة وتربية جيدة! فالاخلاق الحسنة ينبغي

الحصول عليها. ولا أحد يقول غير هذا. ولكن عمدة المطلب هو النظام الاخلاقي الذي تعتبره كل مدرسة بانه هو الجيد. فالمدارس السلوكية في العالم تدعي جميعها انها تطرح الاخلاق الحسنة، ولكن ما تطرحه في الواقع يصل إلى حد التضاد والتناقض فيما بينها. فهناك بعض الاعمال التي تدعو إليها مدرسة اخلاقية ما على اساس انها حسنة ولكننا نجد في

**ليس المهم أن يقال ينبغي أن نقوم بالأعمال
الحسنة أو نتفوه بالكلمات الجيدة أو يكون
ظننا حسناً، إنما المهم أن نهدد ما معنى أن
تكون هذه الأمور حسنة وجيدة**

المقابل مدرسة أخرى تعتبرها سيئة.

فالاخلاق علم قانوني بمعنى انه علم حول «ما ينبغي أن يكون» ويأمر بذلك. والسؤال هو كيف نكون بنظر هذه المدرسة في صورة حسنة. فمجرد التوصية بالاخلاق الحسنة لا يعتبر معرّفاً للمدرسة السلوكية المعنية.

ولعلي قلت هذا مراراً، أن أسخف الكلمات المنسوبة لزردشت بقوله: «الكلام الحسن، والظن الحسن، والعمل الحسن».

فما هو الحسن؟!

كما أن يقال لأحد المهندسين صمم لنا مسجداً، ويقولون له: ما هو مشروعك؟ فيقول: مسجد جميل.

ينبغي أولاً أن نعرف ما هو الجميل بنظر المهندس.

فنحن عندما نقول الاصول والمباني الاسلامية في الاخلاق نقصد اننا نريد أن نرى ما هي الأمور التي يعتبرها الاسلام اخلاقاً حسنة وما هي السيئة. وعندها نستطيع أن نفهم المنهج

بقية الله

الاخلاقي والتربوي في الاسلام.

نظرية نيته

أكثر المدارس السلوكية في العالم اعتبرت أن معيار الاخلاق هو محاربة الانا ومتعلقاتها من العجب والانانية. فالفعل الاخلاقي بنظرها هو الذي لا يكون الهدف منه ذات الانسان ونفسه، أما الاخلاق فهي التي تدمر جدار «الانا»؛ هذا الجدار الذي يقف سداً منيعاً بين الانسان والآخرين.

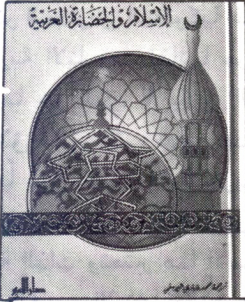
ومن بين جميع المدارس نجد اثنتين أو ثلاثة تقول بضرورة تنمية الذات وتعتبر هذا الأمر جيداً، كما ورد عن نيته قوله «أن حب الغير والايثار والتضحية من أجل الآخرين كلها هراء». فالانسان السعيد على حد زعمه هو الذي يسعى باتجاه القوة والسلطة وتنمية الذات والانا. فلا معنى للترحم على الضعفاء، «لأن الضعيف ينبغي أن يزول»، والذي يقع في البئر ينبغي أن نضع فوقه صخرة لا أن ننتشله لأنه ضعيف وهذا ذنبه. فإذا قمنا بترويض مثل هذه الافكار نكون قد قوينا البشرية. وبعدها لن يبقى إلا الاقوياء. وعلى أثر انتخاب الاصلح تتقدم البشرية. وإن أعظم خيانة هي الوصية بمساعدة الضعفاء.

وقد أحدث هذا الكلام في العالم ضجة، لأن هذا يدين السيد المسيح (ع) الذي أوصى كثيراً بحب الآخرين ومساعدة الضعفاء وبالتالي فانها كانت أكثر الافكار ضرراً بالمجتمع الانساني.

ومسألة أخرى قد طرحت أيضاً تدور حول نوعين من الانا.

الاول تلك الانا التي ينبغي أن تحطم، وهي التي يقال لها الانانية. ولكن في نفس الوقت يوجد نوع آخر للانا، ينبغي أن يربى وينمى، ولا يجوز اهماله. لأن خرابه يدمر جذور الاخلاق الاسلامية بالكامل.

مكتبتنا الإسلامية



الإسلام والحضارة الغربية

صدرت عن دار الأمير الطبعة الرابعة لكتاب «الإسلام والحضارة الغربية» لمؤلفه السيد مجتبي اللاري، الذي يبحث في الافكار المادية للعالم الغربي المقابلة في منطقتها للمنظور الإسلامي للأشياء، مع مقايسة بينهما بأسلوب جاذبٍ وجالب.

والكتاب بدوره مؤلف من قسمين:

القسم الأول يعرض للقضايا الملحة والمشاكل التي يعانيها المجتمع الغربي اليوم في ظل التمدن والتقدم الحاصلين، من قبيل المشاكل الأخلاقية المنتشرة، كالإدمان على الكحول، وتعاطي المخدرات ونظام قيادة الكنائس وما فيها من الفجائع، والاجتماعية: كالتمييز العنصري والتوحش في عهد التمدن وتضعف نظام الاسرة فيعنى بتحليلها ومناقشتها.

القسم الثاني يحتوي إجابات الاسلام على مشاكل العالم المعاصر من اقتصادية واجتماعية وثقافية واخلاقية.. الخ.

كتاب مهم، من الحجم الكبير، ترجمه إلى العربية الشيخ محمد هادي اليوسفي.

التوازن

في الإسلام

كتاب «التوازن في الإسلام» هو من الكتب القيمة التي تبين الترابط والتوازن في مختلف الحقول الإنسانية والفكرية في الإسلام، والذي إن دل على شيء فإنتما يدل على حكمة الله المطلقة في الخلق والتشريع. وليس المقصود من التوازن التساوي من الجانبين بل المقصود منه - على حد تعبير المؤلف -: «ملء الواقع بالشكل العادل بحيث يوضع الشيء في محله دون أن يتحقق حيف بأجزاء الواقع، وبحيث يشكل هذا الملء أفضل حالة لصالح الكمال».

يدرس الكتاب التوازن في الإسلام على النحو التالي:

- أ - التوازن في التصور الإسلامي عن الواقع.
 - ب - التوازن في موقف الإنسان من الواقع.
 - ج - التوازن في المجال التشريعي الإسلامي.
- كتاب فريد من الحجم الكبير. ألفه الشيخ محمد علي التسخيري. طبع في الدار الإسلامية.



الدراسة بالمراسلة

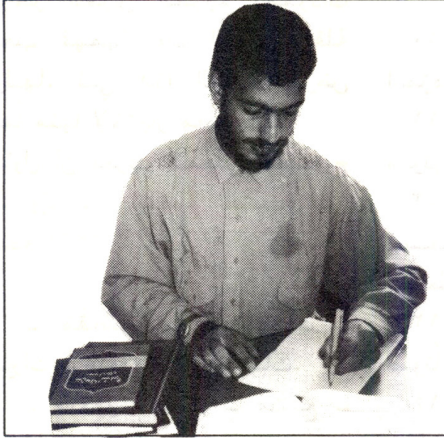
هل تحب أن تتعرّف على العلوم الإسلامية وهل تريد أن تحصل على شهادة من مدرسة الإمام المهدي (عج) في المراحل التالية:

- ١ - جنود المهدي (عج).
- ٢ - أنصار المهدي (عج).
- ٣ - الممهّدون للمهدي (عج).

سارع إلى الإتّصال بنا مع ذكر إسمك وعنوانك الكامل واطلب إستمارتك الخاصة.

بعد تعبئة الإستمارة نرسل لك برنامجاً دراسياً مفصّلاً مع الكراسات اللازمة في المواد التالية:

- | | |
|--------------|--------------|
| ١ - العقيدة. | ٤ - السيرة. |
| ٢ - الأخلاق. | ٥ - السياسة. |
| ٣ - الفقه. | ٦ - القرآن. |



كيفية الدراسة

يتابع المتعلم دراسته بنفسه تحت إشراف أساتذة ومدربين عن طريق المراسلة، وتتم الإجابة عن أسئلته بشكل دائم وبعد الإنتهاء من الكتاب المحدد عليه أن يجيب عن أسئلة الإمتحان التي ترسل إليه

في المستوى الثالث تضاف المواد التالية:

- | | |
|---------------|------------------------|
| ٤ - الإقتصاد. | ١ - الإدارة الإسلامية. |
| ٥ - الفلسفة. | ٢ - التربية والتعليم. |
| | ٣ - اللغة الفارسية. |

المستوى العلمي
العمر

الإسم

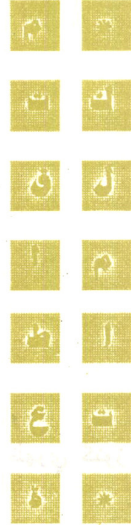
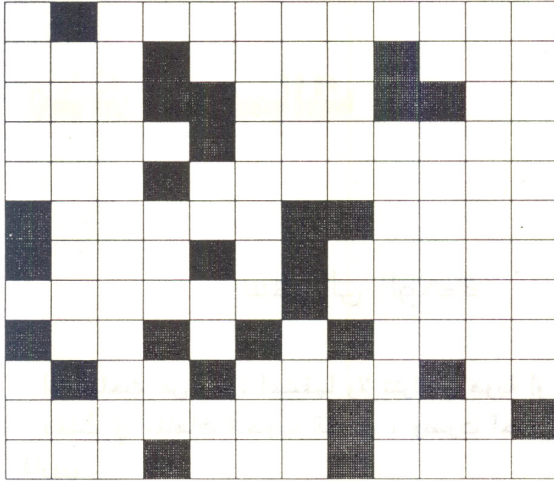
العنوان

لمزيد من المعلومات يرجى المراسلة على عنوان المدرسة

- يزخر القرآن الكريم بمفردات يصعب فهمها عند البعض لقلّة تداولها. في هذا الباب نعرض بعضاً منها لإختبار معلوماتك. حاول أن تعرف المعنى الصحيح لها. وإذا لم تستطع ستجده في صفحة (٩٦) .
- ١ - مَفْصُورَات: مخلوقات - قصيرات - مخدّرات - جالسات.
- ٢ - مُنْقَعِر: معوّج - منتقع - مستطيل - منقطع.
- ٣ - أَكْبُرْنَه: استعظمناه - كرهناه - استحققناه - أبيناه.
- ٤ - كُبَّاراً: شديداً - قليلاً - أكبر من الكبير - قبيحاً.
- ٥ - نُو مِرَّة: نُو: طعم مر - شيطنة - قوة في الدين والعقل - حلاوة.
- ٦ - تَمَارَوْا: وقفوا أمام المرأة - شككوا - احتجبوا - قاموا.
- ٧ - يَغُوق: يكبر - يعيق - اسم لصنم - يصغر.
- ٨ - نَفِيرًا: عدداً - قبيحاً - شديداً - ليناً.
- ٩ - مَيْسرة: سعادة - سعة - شؤم - شقاء.
- ١٠ - النَّاقُور: النفق - الصور - المزمار - الريح.
- ١١ - تَتَرَى: متتابعة - متفرقة - متوترة - قليلة.
- ١٢ - تَوَزَّهْم أَزًّا: تضربهم ضرباً - تسحبهم سحباً - تزعجهم - تحبطهم .
- ١٣ - رِكْزًا: صريخاً - عويلاً - صوتاً خفيفاً - ضحكاً.
- ١٤ - تَمَيَّز: تشقّق - تزداد - تنقص - تلتهم.
- ١٥ - آتَسْتُ: فرحت - ابصرت - اضرمت - أطفأت.
- ١٦ - بَسُتْ: فُتَّت - جمعت - نصبت - تفرقت.
- ١٧ - تَحَسَّسُوا: لامسوا - تجسسوا - انظروا - اقتربوا.
- ١٨ - تَحَسَوْنَهُم: تجمعونهم - تشعرون بهم - تقتلونهم - تضربونهم.
- ١٩ - الْقِسْطَاس: السجاد - الغطاء - الورق - الميزان.
- ٢٠ - النَّجْدَيْن: الدينين - الطريقتين - الحصانين - الصحراويين.

بقية الله

١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



عامودياً:

أفقياً:

- ١ - من شهداء عملية علي الطاهر.
 - ٢ - عزائم - الإسم الثاني لشاعر عباسي (معكوسة) - مرفأ.
 - ٣ - عائلة - سلام - أين (بالأجنبية).
 - ٤ - لا إلى هؤلاء ولا إلى سواهم (معكوسة) - القط (مبعثرة).
 - ٥ - الاحمق (معكوسة) - سلام حربي (معكوسة).
 - ٦ - أحد أبناء الأنبياء (معكوسة) - يفارذن.
 - ٧ - بلدة لبنانية - سلاح متوسط.
 - ٨ - نواجه - الكاتب.
 - ٩ - آيات (معكوسة) - شاي بالأجنبية (معكوسة).
 - ١٠ - للضجر - من شهداء الطف - شرب (معكوسة).
 - ١١ - رف - أب مضخي.
 - ١٢ - خيشومه - صؤر - جوابي.
- ١ - مؤسسة إسلامية.
 - ٢ - شغلي - يتبارين.
 - ٣ - ثغر - من الطيور - سرب.
 - ٤ - ودّه وماشاه.
 - ٥ - الإسم الأوّل لأحد شهداء متفجّرة الأوزاعي - غير مطبوع.
 - ٦ - من زينة الدنيا (معكوسة) - قوي.
 - ٧ - لوحة عالمية - من الجواهر.
 - ٨ - عاصفة بحرية - أحد الأقارب - حرامي - جازمة.
 - ٩ - قذف - مناص.
 - ١٠ - أوّل مركبة فضائية.
 - ١١ - فضيحة عالمية - هدم.
 - ١٢ - جلدهم - قربي.

إعداد: كاظم

مذكرات سالك

سفر إلى الوحدة

أنا الباحث عن وحدة أعشقها ولا تترك لي هوية أو رسم ،
دخلتُ في متاهات الحجب الكبرى ، وصرت أحمل على ظهري كنوز
قارون .

يفتتني تلاً لأحجارها فانبهر بما جمعت ،
حتى خيل لي أنني الموحد الحق، الذي طوى مراتب الهجرة فصار من
الإخلاص قاب قوسين أو أدنى .
لو لم تدركني رحمة الباري لكنت في المنسيين، أختم على نفسي
بخيوط الحرير ..

لو لم تسعفني أمطار هداية الرب الودود لقسوت أشد من الحجارة ..
فشتان بين الحصول والوصول ..
وما حصلت عليه ليس إلا سرايا بقية ،
ربما يروي خيال شاعر أو يعكس لغيري ضياء نور ..

أما أنا فسأبقى ظمأنا ، لأن روحي لم تدرك من الوصول شيء ..
أما عقلي فقد حمل حجج الميثاق، وأصبح الشاهد علي بعد الفطرة

المظلومة .

وأنا أكتب هذه الكلمات ، شعرت أنني أكتب لنفسني ، وأحملها هموم
الفراق ، فأبث منها لها كل ألم ، فما يزداد الجمر إلا اتقادا ..

أخي لماذا تكتب ، ولا نفهم منك شيئا؟

أجيبك ،

لأنها أسرار مبعوثه للعاشقين الذين أسكرهم هجرهم ، ولوعهم الفراق
وأنسهم النداء وأيقظهم الضياء ..

أكتب لهم لأعرفهم بأن واحدا يبحث عن قافلة تمر سريعا تطوي مدن
العشق السبع ، تأخذ بيده وتكشف عن وجهه حجب الازقة ورسوم
الجمال ..

أقص لك يا أخي كيف أدركتني رحمة الباري فكشفت لي عن حجاب
أكبر كان يلتف على أفاقي ليقتلها .

هي قصة طويلة لا أعرف من أين بدأت لان من عميت بصيرته لا يرى
إنطلاقة الشعاع .

كل ما أعرفه أن نورا أحاط بي في لحظة فاراني شروق شمس الذات
تتصل بحقيقة فقرها بعين الاتصال .

فرايت أنها لا شيء لوحدها ، وهي كل الأشياء معه .

وحملت حينها مصباحا قويا كان ينثر أمامي في كل آن حزمة ضوء
لتريني تقصيري وإسرافي ..

فأنا المقصر المذنب

والفقير الجاهل ..

وتلك خطوتي الأولى أيها الأصدقاء ..

الجديد
في
تدريس الفقه

اعداد
ابراهيم ذهيني

دروس
في
تهذيب النفس

محاسن نور حسين

صدر عن
مدرسة الإمام
المهدي (عج)

الآن
في المكتبات

دروس في تهذيب النفس:

- تعرّف على أصول ومبادئ المدرسة السلوكية في الإسلام .
- إقرأ دروساً مسلسلّة مع خلاصات وأسئلة .
- كيف تصبح محبة أهل البيت (ع) أفضل وسيلة لتهذيب النفس .
- ما هي العوامل التي ينبغي أن يطوئها السالك ليصل إلى مقام الإخلاص .

الجديد في تدريس الفقه:

- أسلوب جديد في تدريس الفقه .
- تعلّم الأحكام الشرعية بطريقة مبسطة .
- تجد فيه كل أبواب الأحكام .
- فقط في ١٢٩ صفحة مع عشرات الاستفتاءات .

أمير المؤمنين (ع)

وضيفه

قال الحسن بن علي عليهما السلام :

أعرف الناس لحقوق إخوانه أشدهم قضاءً لها..ومن تواضع في الدنيا لإخوانه فهو عند الله من الصديقين، ومن شيعة علي بن أبي طالب (ع) حقاً...

لقد ورد علي أمير المؤمنين أخوان له مؤمنان ، أب وابنه، فقام إليهما وأكرمهما، وأجلسهما في صدر مجلسه، وجلس بين أيديهما. ثم أمر بإحضار الطعام فأكلا منه، ثم جاء قنبر بطشت وأبريق ومنديل، وجاء ليصب علي يد الرجل، فوثب أمير المؤمنين(ع) وأخذ الأبريق ليصب علي يد الرجل، فتمرغ الرجل في التراب وقال :

يا أمير المؤمنين أيراني الله وانت تصب علي يدي !!

قال (ع): اقعد واغسل، فإن الله عز وجل يراك وأخاك الذي لا يتميز عنك ولا يتفضل عليك، يزيد بذلك في خدمه في الجنة مثل عشرة أضعاف عدد أهل الدنيا، وعلى حسب ذلك في مملكه فيها...

فلما فرغ ناول الأبريق لابنه محمد بن الحنفية وقال :

يا بني لو كان هذا الابن حضرني دون أبيه لصببت علي يديه، لكن الله عز وجل يأبى أن يساوى بين أب وابنه إذا جمعهما مكان... فصب محمد علي يد الابن .

بقية الله

تصدر عن مدرسة الإمام المهدي (عج)

اقرأها أول كل شهر

تجد فيها:

العقائد، الأخلاق، الأحكام الشرعية،

السيرة، والقصص المفيدة

لا تنسى الاشتراك في المسابقة الشهرية

نحن بانتظار رسائلكم

العنوان

بيروت - لبنان

ص.ب: ١٣٥/٢٤

أو عبر مندوبينا في المناطق اللبنانية



❖ رجوع عن فتوى الإمام

في ضوء الأخبار المتعلقة بمحاولة المرتد سلمان رشدي إعلان براءته عن الإهانات التي وردت في كتابه الضّال «الآيات الشيطانية» حيال الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم وباقي المقدسات الإسلامية، يعلن مكتب مقام القائد المعظم رداً على الأسئلة التي تلقّاها من المسلمين بهذا الشأن، أن سماحة آية الله الخامنّي، مدّ الله ظلّه العالی، قائد الثورة الإسلامية تفضل قائلاً:

«إن الحكم التاريخي الذي لا رجوع عنه لسماحة الإمام رضوان الله تعالى عليه حول مؤلف الكتاب الضال آيات شيطانية، وتعهّد مسلمي العالم بتنفيذ هذا الحكم الإسلامي، أظهر أولى ثماره في ساحة المجابهة بين الإسلام والكفر العالمي، حيث راح الإستكبار الغربي، الذي اعتبر هجومه على مقدسات مليار مسلم في العالم مدخلاً إلى تحقير المسلمين وإخماد جذور الصحوة الإسلامية على النطاق العالمي، راح يتراجع بصورة مفضوحة خطوة بعد أخرى. وأدعوا الله أن تستمر مقاومة مسلمي العالم لكي لا يجرؤ كائن من كان على التناول على الرسول الأكرم (ص) أو يمس مقدسات المسلمين.

إن الحكم الإسلامي حول مؤلف كتاب آيات شيطانية، وكما تفضل الإمام رضوان الله تعالى عليه بقوله: «حتى إذا تاب وتحول إلى زاهد زمانه» سيظل كما هو لا رجعة عنه. ومثل هذه المحاولات اليائسة التي يتشبّث بها البعض من المتظاهرين بالإسلام لن تغير شيئاً من هذا الحكم الإلهي».

الثورة الإسلامية

إن الله تعالى وعد المستضعفين في الارض بأن ينصرهم على المستكبرين بعونه وتوفيقه، ويجعلهم أئمة وهداة، وقد اقترب وعد الله. وإني أمل أن نرى هذا الوعد فيتغلب المستضعفون على المستكبرين كما فعلوا في هذه الايام.

إن الطريق الذي قطعناه حتى الان كان من أجل اتباع الاسلام وأحكامه، ويجب أن نعرف الاسلام للعالم، فلو تعرف العالم على الاسلام كما هو لاتجه نحوه، فبضاعة المسلمين بضاعة قيمة .

إني أعلن للعالم أن إيران اليوم ليست كالدول الكبرى أو الدول التي تحكمها أنظمة عميلة للدول الكبرى حتى تتحكم فيها أقلية غاصبة جائرة على أكثرية مظلومة، وتستولي على مقدراتها، بل إيران اليوم شعب موحد قامت ثلثة خادمة منه بانتخاب الجماهير لتدبير شؤون الوطن والدفاع عنه، والشعب أيضا يتعهد بحمايتهم. كما أنه بعد انتصار الثورة وحتى الان نجد أن الشعب بأسره رجالا ونساء، كبارا وصغارا يشاركون في فهم مشاكل الدولة والجيش ويتعاونون على حلها.

إنها معجزة، معجزة كبيرة جعلتكم أيها الاخوة والاخوات تقفون معا - بقبضات مشددة - في وجه القوى الشيطانية، إنها معجزة الاسلام، هي قدرة الاسلام قد تجلت فيكم...
إنها قوة الايمان...

الإمام الخميني (قده)

أبا ياسر

ستبقى شعلة الرفض المتصلة بأزمة الاطهار
ستبقى روحا تبعث في الامة حياة العز والفخار
لانك كتبت بدمائك الزكية
أحرف النور بقوة الايمان وعزم الاصرار
فقد صرت قدوة الخوار وقائد الاحرار
وقد شمع نور وجهك من بين ظلمة اليأس
ومصائب الدهر وتسلط الاشرار
فأضأ لكل مجاهد طريق الحرية
طريق المجد
بعون الجبار
فسلام عليك كم حفظ قلبك من كنه الاسرار

الأجوبة الصحيحة مفردات القرآن الأجوبة الصحيحة

- ١ - مَقْصُورَات: مخدرات.
 ٢ - مُنْقَعِر: منقطع.
 ٣ - أَكْبَرْتَهُ: استعظمته.
 ٤ - كُبَّارًا: أكبر من الكبير.
 ٥ - ذُو مِرَّة: قوة في العقل والدين.
 ٦ - تَمَارَوْا: شككوا.
 ٧ - يَعْوُق: اسم لصنم.
 ٨ - نَفِيرًا: عداءً.
 ٩ - مَيْسِرَةٌ: سعة.
 ١٠ - النَّاقُور: الصور.
 ١١ - تَتَرَى: متتابعة.
 ١٢ - تَوَزَّعُوا: تزعجهم ازعاجاً.
 ١٣ - رُكُزًا: صوتاً خفيفاً.
 ١٤ - تَمَيَّزُوا: تشققوا.
 ١٥ - آتَسْتُوا: ابصرت.
 ١٦ - بُسْتُوا: فتت.
 ١٧ - تَحَسَّسُوا: تجسسوا.
 ١٨ - تَحَسَّوْنَهُمْ: تقتلونهم.
 ١٩ - الْقِسْطَاس: الميزان.
 ٢٠ - النَّجْدَيْن: الطريقين.

| | | | | | | | | | | | |
|----|----|----|----|---|----|---|----|---|---|---|---|
| ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
| ر | م | ق | ي | د | ج | د | ن | د | م | ح | م |
| س | ي | س | ر | ا | ف | ا | ل | ا | ن | ا | م |
| ع | ل | ب | ا | ط | ب | ي | ا | ب | ن | ب | ي |
| ف | ا | م | هـ | ع | ا | د | و | ا | ز | ا | ف |
| ا | ب | ا | ن | ا | ا | ا | ا | م | ا | ا | ا |
| ل | ا | ب | ا | ن | ا | ا | ل | ا | م | ا | ا |
| ل | ا | ن | ي | ل | ا | ا | ل | ا | ن | ي | ل |
| ا | ع | ي | ا | م | ر | ا | هـ | س | ا | ل | ا |
| ن | ق | ر | س | ا | هـ | ا | د | ا | ف | ا | ن |
| ف | ا | ي | ا | ن | و | ا | س | ا | ق | ا | ف |
| ا | ق | ا | ل | ا | ل | ا | ل | ا | ق | ي | ا |
| ل | ع | ا | ف | ا | ر | ا | ر | ا | ن | ي | ل |

حل

كلمات

العدد

السابق

تحصيلاً للأجر والفائدة يرجى قراءة الفاتحة عن أرواح الشهداء الذين ترد أسماؤهم في كل شبكة.